

مسؤولية القائم بالاتصال في التلفزيون المصري نحو التوعية بقضايا التنمية المستدامة في اطار رؤية مصر 2030 دراسة تحليلية

د. غادة محمود عبد الحميد*

الملخص:

مشكلة البحث: تعد الاتجاه نحو الاستدامة من أهم القضايا المعاصرة، حيث تمارس وسائل الإعلام دوراً مهماً في التوعية ونظراً إلى أهمية دور التلفزيون المصري في تشكيل الرأي العام، وتحدي قلة الوعي والمعرفة بقضايا التنمية المستدامة في مصر ومن هنا يظهر أهمية دور التلفزيون المصري

أهمية البحث: دور التلفزيون المصري ومسئوليته وتحسين دور ه في نقل المعرفة وتوعية الجمهور، تعزيز تنفيذ رؤية مصر 2030.

يهدف البحث التعرف على مسؤولية القائم بالاتصال تحليل محتوى برنامج تلفزيوني والتعرف على أهم أساليب المعالجة الإعلامية الكشف عن أهم الفرص و التحديات التي تواجه القائم بالاتصال

أهم التساؤلات:

- ما هي ابعاد المسؤولية الاجتماعية للقائم التلفزيون المصري في التوعية بقضايا التنمية المستدامة؟
- ما هي الموضوعات التي تركز عليها البرامج التلفزيونية التي تتناول محاور التنمية؟
- ما هي أساليب المعالجة الإعلامية التي تُستخدم في البرامج التلفزيونية لعرض قضايا التنمية المستدامة؟
- ما هي أهم الفرص والتحديات التي تواجه القائم بالاتصال في التلفزيون المصري ؟
- نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام

منهج البحث:

نوع الدراسة: من الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة في ذلك طريقة المسح.

اعتمدت الباحثة على اجراء مقابلات للقائم بالاتصال في التلفزيون المصري في جماعات جلسات النقاش المركز، وتحليل المضمون لبرنامج يذاع على قناة الفضائية المصرية

أهم نتائج البحث:

أن كل من (البرامج الحوارية التلفزيونية)، و(التقارير المصورة) تعد من أهم لأشكال الإعلامية التي تستخدم في معالجة القضايا الخاصة بالتنمية المُستدامة، وأن كل من موضوعات (تحقيق النمو الاقتصادي المستدام) (المحافظة على البيئة والكائنات الحية) و(ضمان الاستدامة البيئية) كانت من أهم الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة

* كبير معدى برامج بالهيئة الوطنية للإعلام، زميل كلية الدفاع الوطني - أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، دكتوراه سوسولوجيا الإعلام والاتصال كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

وتمثلت أبعاد المسؤولة الاجتماعية من حيث الوظائف في وظائف (الشرح والتفسير) والإعلام والأخبار) و(التوعية والإرشاد).
الكلمات الدالة: مسؤولية، القائم بالاتصال، التوعية، التنمية المستدام، رؤية مصر 2030

The Responsibility of The Communicator on Egyptian Television Towards Raising Awareness Of Sustainable Development Issues Within The Framework Of Egypt's Vision 2030 Analytical Study

Abstract:

The Study Problem: Sustainability is among the most important contemporary issues, as the media plays an important role in raising awareness of these issues and spreading awareness of them, given the importance of the role of Egyptian television in shaping public opinion, and challenging the lack of awareness and knowledge of sustainable development issues in Egypt and the need to enhance them.

The Importance Of The Study: The role of Egyptian television and its responsibility in raising awareness of sustainable development.

The Objectives: Identify the responsibility of the Egyptian TV communicator in introducing Egypt's Vision 2030 and educating the public about sustainable development issues.

Revealing the most important opportunities and challenges facing Egyptian television communicators in raising awareness of sustainable development issues

The Questions:

- What is the role and dimensions of the Egyptian TV presenter's social responsibility in raising awareness of sustainable development issues?
- What topics do television programs that address sustainable development focus on?

- What media treatment methods are used in television programs to present and discuss sustainable development issues?

The theory of social responsibility of the media

Research Methodology:

Descriptive studies.

Descriptive analytical method using the survey method.

Group Discussions Focus, and content analysis of a program broadcast on the Egyptian public satellite channel as tools for data collection.

The Results

Both (television talk shows) and (photo reports) the most important forms of media used in addressing issues related to sustainable development, and each of the topics of (achieving sustainable economic growth) (preserving the environment and living organisms)

Keywords:

Responsibility, The communicator, Awareness, Sustainable Development, Egypt Vision 2030

مقدمة:

تعتبر القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، وتعد مصر من الدول التي تولي اهتمامًا كبيرًا لتحقيق التنمية المستدامة، حيث أطلقت رؤية مصر 2030 التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة.

يأتي التلفزيون المصري كوسيلة إعلامية قوية وفعالة تستطيع التأثير على المجتمع وتوجيهه وانطلاقًا من ذلك يقع على عاتق القائم بالاتصال في التلفزيون المصري مسؤولية كبرى في توعية الجمهور بقضايا التنمية المستدامة وتعزيز الوعي والتحفيز لتحقيق رؤية مصر 2030.

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعد قضايا التنمية المستدامة أمرًا حيويًا للدولة المصرية وتحقيق رؤية مصر 2030، ومن بين الجهات المسؤولة عن نشر الوعي والتوعية بهذه القضايا المهمة هو القائم بالاتصال في التلفزيون المصري، ومع ذلك، فإن هناك حاجة لدراسة وتحليل مسؤولية القائم بالاتصال في التلفزيون المصري نحو توعية الجمهور بقضايا التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر، وتتضمن المشكلة عدة جوانب منها ماهية دور القائم بالاتصال في التلفزيون المصري في نقل المعلومات والتوعية بقضايا التنمية المستدامة للجمهور، وما مدى تأثير البرامج التلفزيونية على فهم الجمهور لقضايا التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر وتحليل المحتوى المقدم في البرامج التلفزيونية وتقييم مدى انسجامه مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر، ونشر الوعي بها، ونظرًا إلى أهمية دور التلفزيون المصري في تشكيل الرأي العام، وتحدي قلة الوعي والمعرفة بقضايا التنمية المستدامة في مصر وضرورة تعزيزها ومن هنا يظهر أهمية دور التلفزيون المصري والقائم بالاتصال في نقل المعرفة وتوعية الجمهور بتلك القضايا لهذا برز التساؤل الرئيس حول ماهي مسؤولية القائم بالاتصال في التلفزيون المصري نحو التوعية بقضايا التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر 2030.

ثانيًا : أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية حيث يمكن تناولها علي النحو

التالي:

الأهمية النظرية:

تتمثل في أنه يتناول قضية مهمة تتعلق بدور التلفزيون المصري ومسئوليته في التوعية بالتنمية المستدامة، وتحسين دوره في نقل المعرفة وتوعية الجمهور، تعزيز تنفيذ رؤية مصر وتحقيق أهدافها المستدامة.

الأهمية التطبيقية :

تتمثل في تحديد مسؤولية القائم بالاتصال في التلفزيون المصري وتقييم أدائه في التوعية بقضايا التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر، القائم على تحليل محتوى البرامج التلفزيونية ذات الصلة وبالتالي تساهم النتائج في تحديد الفجوات والتحسينات المحتملة في دور القائم بالاتصال في نقل رسائل التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر 2030 إلى الجمهور بفعالية أكبر.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في عدة محاور رئيسية يمكن تناولها على النحو التالي :

1. التعرف على مسؤولية القائم بالاتصال بالتلفزيون المصري في التعريف برؤية مصر 2030 وتوعية الجمهور بقضايا التنمية المستدامة.
2. تحليل محتوى برنامج تلفزيوني مقدم عبر إحدى قنوات التلفزيون المصري، يتناول قضايا التنمية المستدامة، والتعرف على أهم أساليب المعالجة الإعلامية المقدمة.
3. الكشف عن أهم الفرص والتحديات التي تواجه القائم بالاتصال في التلفزيون المصري في التوعية بقضايا التنمية المستدامة

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

1. ما هو دور وابعاد المسؤولية الاجتماعية للقائم بالتلفزيون المصري في التوعية بقضايا التنمية المستدامة؟
2. ما هي الموضوعات التي تركز عليها البرامج التلفزيونية التي تتناول محاور التنمية المستدامة؟
3. ما هي أساليب المعالجة الإعلامية التي تُستخدم في البرامج التلفزيونية لعرض ومناقشة قضايا التنمية المستدامة؟
4. ما هي أهم الفرص والتحديات التي تواجه القائم بالاتصال في التلفزيون المصري في التوعية بقضايا التنمية المستدامة؟

خامساً : الموجهات النظرية للدراسة:

أ- الإطار النظري:

نظرية المسؤولة الاجتماعية لوسائل الإعلام The Social –Responsibility Of Media.

سعت الباحثة إلى التعرف على مفهوم النظرية ومبادئها الأساسية وأنواع المسؤولة وأبعادها كما يلي:

أ- مفهوم المسؤولية الاجتماعية الإعلامية:

- تدعو المسؤولية الاجتماعية الإعلامية لممارسة الإعلام بحرية محددة بمسؤولية مجتمعية، حيث تُعرف بأنها: الوظائف التي يجب أن تلتزم وتقوم بها للمجتمع، في كل من الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حيث لا بد أن تحترم في معالجتها كل من القيم المهنية مثل: الدقة والموضوعية والتوازن والشمول، مع مراعاة قيم وثقافة المجتمع؛ مما يجعلها مسؤولية حيال القانون والمجتمع⁽¹⁾، من خلال قضاء احتياجاته في عرض الآراء المتنوعة والحياد في تناولها واحترام الأخلاق السائدة في المجتمع⁽²⁾.
 - ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في نطاق الإعلام من خلال تقرير عن لجنة حرية الصحافة عام 1947م بعنوان "صحافة حرة مسؤولية" حيث حدد أن مبالغات الإعلام والصحافة تمثل ضرر على المجتمع، وهذا التقرير يُعتبر ركيزة أساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الصحافة باعتبارها سنداً للنظرية الليبرالية، ويعد كل من: "إدوارد جيرالد"، "تيودور بيترسون"، "ويليام ريفرز"، "جون ميلر"، "دين اليوتن" و"كليفورد كريستيانز" من روادها، ولهم دورهم في اكتمال أطرافها النظرية⁽³⁾.
 - كما يجب علي وسائل الإعلام العمل علي تعزيز مستويات الأداء المهني، من حيث إتاحة المعلومات الصحيحة للجمهور المستهدف، بهدف تحقيق المتطلبات المعرفية لهم⁽⁴⁾.
 - خرجت المسؤولية الاجتماعية نظرياً من قاعدة أن الحرية تعد "نظام ومسؤولية" وحق وواجب " في الوقت ذاته، وبذلك أضافت نظرية المسؤولية الاجتماعية إلي الإعلام مبدئين جديدين وهما:
(1) الالتزام الذاتي: بالأخلاقيات التي تحقق التوازن بين حق المجتمع في المعرفة وحرية الإعلام.
(2) الالتزام الاجتماعي: يتمثل من خلال عرض وتفسير وتحليل الأحداث، ولهذا يجب ان تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزاماتها تجاه المجتمع عبر وضع المعايير المهنية المنظمة للإعلام مثل: الدقة الموضوعية والصدق والتوازن⁽⁶⁾.
- ب: مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية تتلخص في الآتي⁽⁷⁾:

- (1) أن للحرية مسؤوليات مرتبطة بها، وهناك عدة عناصر لتحديد المسؤولية الاجتماعية لها تتمثل في الآتي: المعايير الأخلاقية والوظيفة السياسية لوسائل الإعلام، بجانب تحديد أنواع السلوكيات التي يجب أن يلتزم بها الإعلاميون في إطار المسؤولية الاجتماعية لواجبهم، كما تعتمد النظرية علي أسس تجمع بين حرية وسائل الإعلام

- ومسؤوليتها تجاه المجتمع، مع أهمية الالتزام بالمعايير المهنية التي تحفزها علي تأدية وظائفها المتعددة، بأساليب وطرق أكثر فعالية ومسؤولية تجاه المجتمع وأفراده.⁽⁸⁾
- (2) السعي إلي نشر عادات وقيم وأهداف وثقافة المجتمع، مع البعد عن ما يشجع علي نشر الفوضى الاجتماعية أو العنف أو التحريض علي الأقليات في المجتمع، لهذا وجبت مسؤولية الإعلامي إزاء المجتمع، بالإضافة إلي مسؤولياته تجاه مؤسساته الإعلامية.⁽⁹⁾
- (3) الالتزام بضمان احترام حقوق أفراد المجتمع المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ومنحهم حق الحصول علي المعلومات، أو إتاحة معلومات مؤثرة بالسلب علي مستوى الوعي لديهم مع السماح بالنقد البناء، إلي جانب عرض مختلف الآراء، مع ضرورة الالتزام بحق الرد.⁽¹⁰⁾
- (4) للمجتمع حق علي وسائل الإعلام في التزامها بمعايير واضحة، منها: الحقيقة والموضوعية والدقة والتوازن والقبول بتلك الالتزامات وتنفيذها، يحتاج إلي موثيق وتشريعات قانونية منظمة المؤسسات الإعلامية، وبالتالي هناك التزامات منظمة للمجتمع يجب أن تحترمها وسائل الإعلام.⁽¹¹⁾

ج: أنواع المسؤولية الاجتماعية يمكن تقسيم المسؤوليات الاجتماعية للإعلاميين إلي⁽¹²⁾:

- (1) **المسؤولية الإلزامية الوجودية:** يقصد بها مسؤولية الإعلامي تجاه المجتمع وتحقق من خلال: العمل علي إتاحة المعلومة، وعدم الحاق الأذى بالآخرين، بالإضافة إلي المسؤوليات التي تحددها المؤسسات السياسية والحكومية لوسائل الإعلام من خلال تحديد ماهية الأعمال التي يمنع القيام بها مثل: انتهاك الحريات والأقليات وغيرها.
- (2) **المسؤولية الوظيفية التعاقدية:** هي مسؤولية الإعلامي تجاه مجتمعه وتحقق من خلال عرض الرسالة الإعلامية، بأسلوب لا يضعف ثقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية، فالمجتمع هو من يعطيها الحق في العمل علي اعتبار أنها تعمل علي الوفاء باحتياجات أفرادها من المعلومات والحقائق والآراء.
- (3) **المسؤولية الشخصية الذاتية:** يقصد بها مسؤولية الإعلامي تجاه نفسه، وتحقق عبر أداء الرسالة الإعلامية بمصداقية وأمانة بما يحقق مصلحة المجتمع، وهي المسؤولية التي يلزم الإعلامي نفسه بها بإرادته في إطار مبادئه الخاصة وقناعاته الشخصية وإدراكه بأن عمله كإعلامي هو رسالة قيمة أكثر من مجرد عمل.

د: أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية، تشمل ثلاث أبعاد رئيسة هي:⁽¹³⁾

- (1) **وظائف وسائل الإعلام:** تضم الوظائف التعليمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.⁽¹⁴⁾

- (2) **معايير الأداء المهني:** توضحها التشريعات القانونية والأعراف الأخلاقية، التي تنظم ممارسة العمل الإعلامي، وتشتمل على السياسات المعلنة للوسيلة الإعلامية، والمعايير المهنية المنظمة للعمل الصحفي مثل: موثيق الشرف، والقوانين والأنظمة الحكومية الحاكمة القائمة والتقاليد والقيم والعادات السائدة بين الأفراد في المجتمع.
- (3) **المعايير التي يجب مراعاتها من جانب الإعلاميين:** لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية مثل منظومة القيم المهنية وتتمثل في معايير جمع وعرض الإخبار ونشر المعلومات، ووضوح اشتراطات كتابة الأخبار والتي تشتمل على كل من: الموضوعية والدقة، والشمول، والتوازن بالإضافة إلي احترام الحياة الخاصة لفئات المجتمع المختلفة، وتجنب مخداعة المصادر.⁽¹⁵⁾

ب- المفاهيم الأساسية:

- (1) **مسؤولية Responsibility** المفهوم الإجرائي للمسؤولية في التلفزيون المصري يعبر عن الإجراءات والممارسات التي يجب اتباعها لضمان تحقيق المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في العمل التلفزيوني، بهدف تعزيز المعايير الأخلاقية والمجتمعية والاحترافية في كل جوانب الإنتاج التلفزيوني.
- (2) **القائم بالاتصال The communicator** في التلفزيون المصري هو الشخص المسؤول عن اعداد وتقديم واخراج البرامج التلفزيونية من اجل وتعزيز العلاقة بين التلفزيون والجمهور وتحقيق أهداف التوعية والتنقيف ونشر المعلومات .
- (3) **التوعية Awareness** المفهوم الإجرائي للتوعية يتعلق بكافة الإجراءات التي يتخذها التلفزيون المصري لتحقيق أهداف التوعية ونشر المعرفة للجمهور المصري، بهدف تعزيز الوعي والتنقيف وتحفيز الجمهور على التفكير والتحليل واتخاذ قرارات لتحقيق تغيير إيجابي في سلوكه.
- (4) **التنمية المستدامة: Sustainable Development** يقصد بها مختلف الخطط والبرامج التنموية، التي تسعى الى تحقيق الزيادة المستمرة، والمتوازنة في الموارد السياحية والبيئية، وتستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو ، مع ضمان استفادة الأجيال المستقبلية .
- (5) **رؤية مصر 2030 Egypt Vision 2030** هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦ م تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، تستند على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.⁽¹⁶⁾ في مطلع عام ٢٠١٨م قامت الدولة المصرية بتحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي⁽¹⁷⁾

سادسًا : الدراسات السابقة Previous Studies

قامت الباحثة بإجراء مسح لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الراهن والتي تعرض لأهمها وقسمت الى محورين المحور الأول : دراسات تناولت دور وسائل الإعلام، ومسؤولية القائم بالاتصال في عمليات التنمية المستدامة، وتم عرضها كما يلي :

1- دراسة رحاب سراج الدين محمد، (2023م)⁽¹⁸⁾

هدفت الكشف عن دور القائم بالاتصال في برامج التليفزيون بالقنوات الفضائية المصرية لتعزيز إدراك الشباب بمبادرة "حياة كريمة"، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وقوام عينة الدراسة (321) من الشباب المصري، و(54) مفردة من القائمين بالاتصال العاملين بالقنوات الفضائية المصرية، واستخدمت استمارة الاستقصاء ، وقد تم التوصل إلى استفادة الشباب من متابعة البرامج التليفزيونية في تناول مبادرة حياة كريمة في " فهم المبادرة التي يتم تقديمها وتحفيز المشاركة الإيجابية لدى الشباب " و" التعرف على المجهود الذي تبذله الحكومة من أجل المواطنين وتوعيتهم بالمبادرة، وتمثل أهمية الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال في التعريف بمبادرة "حياة كريمة" وإدراك الشباب لأهمية تلك المبادرة.

2- دراسة ماهتياب جمال، (2022م)⁽¹⁹⁾

بحثت الدراسة في الدور الذي تقوم به كل من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تقديم محتوى قضايا رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة وما يرتبط بها من مبادرات، مع رصد تأثير ذلك على الصورة التي يدركها الجمهور المصري حول تلك الرؤية، والوقوف على انعكاس ذلك على تقييمهم للأداء الحالي والمستقبلي للدولة المصرية في ضوء نظرية التهيئة المعرفية، وذلك بالتطبيق على عينة متاحة من الجمهور المصري العام قوامها (30) مفردة، ومقسمة بالتساوي إلى ثلاث مجموعات نقاش مركزية وفقاً للوسيلة التي يستخدمونها، ويتبين أن تلك الصورة لا تتكون فقط من وسائل الإعلام، واتصفت التغطية الإعلامية بكونها معلوماتية بالأساس، كما اختلفت الصورة المدركة بين المبحوثين وفقاً للوسائل التي يستخدمونها في الحصول على المعلومات، وتفاوتت تقييمات الأداء الحالي والمستقبلي للدولة، إلا أن النسبة الكبرى منها كانت إيجابية.

3- دراسة محمد الهادي الماطوني، وآخرون (2021م)⁽²⁰⁾

تبلورت مشكلة الدراسة حول كيفية مساهمة وسائل الاتصال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ وعليه عرضت الدراسة مساهمات وسائل الإعلام في نشر الوعي التنموي وذلك من خلال أبرز الوسائل المعتمدة في هذا المجال وتقييم أداءها والوقوف على الصعوبات التي تواجهها، اعتمدت الدراسة على عدة نظريات منها نشر الأفكار المستحدثة، وترتيب الأولويات وضع الأجندة ، والغرس الثقافي وتوصلت إلى أن معظم الأنظمة بالدول العربية احتوت علي ثغرات تمس مكونات النظام الإعلامي وأبرزها إن

هذه النظم لم تتمكن من تقديم المعايير التي نستطيع أن نقيم بها النظام الإعلامي في المجتمع ومن أهم المعوقات التي تعرقل وسائل الإعلام في تحقيق الدور المنوط بها في عملية التنمية إنها لا تتبع برامجها ورسالتها الإعلامية من واقع البيئة التي تخدمها، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بعنصري المشاركة والتدريب مع غياب التخطيط وقلة الخبرة إلى جانب عجز الإمكانيات المادية.

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة البرامج التلفزيونية لقضايا التنمية المستدامة.

1. دراسة نهى مجدي محمد السيد، (2022م)⁽²¹⁾

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية مصر 2030، تم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة قصدية مكونة من (100) الشباب المصري في المرحلة العمرية ما بين 18 و 35 عام، وتوصلت النتائج إلى وجود تأييد بدرجة كبيرة بمتوسط للعلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر من حيث لفت الانتباه إلى قضايا البيئة ثم الاهتمام بموضوعات الطاقة والموارد الطبيعية وتأثر أسلوب التعامل مع المياه كمورد طبيعي في البرامج التلفزيونية، وجذب الانتباه إلى قضايا التلوث والبيئة واكتساب معلومات عن إعادة التدوير واستهلاك الكهرباء والتخلص من النفايات والاهتمام بموضوعات الطاقة النظيفة والاهتمام بأثر الملوثات، أما عن العلاقة بالبعد البشري والاجتماعي والثقافي للتنمية المستدامة كانت تعبر عن موافقة كبيرة من حيث مساهمة مشاهدة البرامج التلفزيونية في إثراء الوعي بالقضايا المختلفة وزيادة المعرفة والاطلاع والتأهيل علاوة على مبادرات استغلال القدرات والمواهب والمشاركة المجتمعية والوعي السياسي وفيما يتعلق بالعلاقة بالبعد الاقتصادي هناك موافقة كبيرة من حيث الاهتمام بموضوعات الإنتاج المتطورة والاستغلال الأمثل للطاقة والموارد والاهتمام بالابتكار ومتابعة توجهات الدولة الاقتصادية والتكنولوجيا الموفرة الحديثة وأفكار المشاريع النظيفة الجديدة.

2. دراسة إمام شكري القطان، (2020)⁽²²⁾

هدفت التعرف على طبيعة تناول الإعلام لمحاور وموضوعات استراتيجية مصر 2030، وتعد من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بالعينة، وطبقت على عينة من البرامج الحوارية المقدمة بقناتي الدراسة (القناة الثانية الحكومية بالتلفزيون المصري وقناة العاصمة الأولى الخاصة، واستخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات أظهرت النتائج أن قالب (الندوات والمناقشات) هو القالب الأكثر استخداما ثم (المقابلة) البرامج الحوارية "عينة الدراسة" اعتمدت على استخدام الأساليب العقلية أكثر من الأساليب العاطفية في إقناع المشاهدين بالأراء ووجهات النظر المطروحة.

3. دراسة **Afnan Shaba**، (2020)⁽²³⁾
هدفت دراسة اتجاهات البرامج التلفزيونية نحو تعزيز قيم التنمية المستدامة، وتحليل محتوى البرامج، وتوضيح دور الإعلام التنموي في دعم قيم التنمية المستدامة للجمهور، تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل المحتوى لاختبار المتغيرات وتحليلها كمياً ونوعياً. وبلغ عدد العينات المستخدمة (24) حلقة من برنامجين تلفزيونيين من أهم النتائج اهتمام القنوات الفضائية بقضايا التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية والدينية والصحية المستدامة، يقابله ضعف الاهتمام بالقضايا التربوية والتعليمية، وتسعى البرامج إلى تحقيق أهداف إعلامية وإخبارية وتوعوية وتنقيفية، الإرشاد، فضلاً عن تقديم النماذج التلفزيونية المختلفة أبرزها المقابلة والتقرير، كما توصلت أن رفع الوعي البيئي يعزز السلوك البيئي المسؤول عن رفع الوعي العام بأهداف التنمية المستدامة كأحد العوامل الأساسية لتنفيذها.
4. دراسة **محمد رفاعي شوقي**، (2020)⁽²⁴⁾
استهدف تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية، واعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام واتبعت الدراسة منهج المسح، وقد اعتمدت أسلوب العينة العشوائية، وبلغ حجم العينة (200) مفردة موزعة على طلبة جامعتي القاهرة و 6 أكتوبر وقد خلصت إلى هناك تطور في أسلوب معالجة القضية التنموية حيث يتم ذكر الأسباب والحلول، والعاصمة الإدارية الجديدة أهم المشروعات جذبا لاهتماما لجمهور أكثر الوسائل التي تساعد في فهم المشروعات التنموية هي الافلام التسجيلية والفيديوهات.
5. دراسة **كل من ليلى عبد المجيد، سامية قدرى**، (2018)⁽²⁵⁾
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام البرامج الحوارية في التلفزيون المصري بالحرية والمسؤولية الاجتماعية في تغطيتها للأحداث الجارية مع تسليط الضوء على أهم الخصائص المهنية لمقدمي البرامج والمقترحات لضمان التزام القنوات المصرية بمبادئ الحرية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الإعلامي ومنهج تحليل المضمون ومسح الجمهور ومسح القائم بالاتصال وبلغت العينة (400) مفردة وتوصلت الدراسة إلى أنه من إيجابيات أداء القائم بالاتصال احترام المشاهد بتقديم مواد إعلامية جادة وكانت النقاط السلبية تتمثل في مضامين لها تأثيرات سلبية وترك إدارة الحوار للضيف وتنوع تخصصات الضيوف وكانت أكثرها من الجهات الحكومية أما ارتفاع تلبية المضمون لاحتياجات الجمهور.
6. دراسة **ميادة عبد العال عبد العال**، (2018)⁽²⁶⁾
تعد من البحوث الوصفية تم استخدام منهج المسح الإعلامي لوصف وتحليل البرامج عينة الدراسة، والتعرف على مدى التزام البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بمبادئ

الحرية والمسئولية الاجتماعية اعتمدت على الاستبيان للقائم بالاتصال، استمارة تحليل المضمون للبرامج وتوصلت إلى:
ان إيجابيات أداء القائم بالاتصال بالبرامج " احترام المشاهد في تقديم المواد الإعلامية الجادة " وتنوعت تخصصات ضيوف البرنامج ، حيث جاء الشخصيات الحكومية في المقدمة الضيوف البرامج .

تعقيب على الدراسات السابقة: أوجه الاتفاق :

- اتفقت مع دراسة " ماهنياب جمال " في الاعتماد على مجموعات نقاش مركزة، كما اتفقت مع دراسة "رحاب سراج الدين " و دراسة كل من "ليلي عبد المجيد، سامية قدرى" في الاعتماد على عينة الدراسة من القائمين بالاتصال العاملين بالتلفزيون المصرى والقنوات الفضائية المصرية.
- اتفقت مع دراسة "ميادة عبد العال " دراسة كل من "ليلي عبد المجيد، سامية قدرى" دراسة "Afnan Shaba" ، دراسة "إمام شكري القطان" ، في الاعتماد استمارة تحليل المضمون للبرامج .

أوجه الاختلاف :

- لم تتعرض أي من الدراسات السابقة لتناول دور التلفزيون المصرى في معالجة التنمية المستدامة .
- لم تتناول الدراسات السابقة الفرص والتحديات التي تواجه التلفزيون المصرى فى تحقيق رؤية مصر 2030.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد عينة في صياغة مشكلة بحثها وتحديد أهدافها واختيار المنهج وأدوات جمع البيانات .
سابعًا: الإجراءات المنهجية للبحث:

(1) نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى الى الدراسات الوصفية، واعتمدت علي المنهج الوصفى التحليلى مستخدمة فى ذلك طريقة المسح الذي يعرف بأنه أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات.

(2) مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تم اختيار عينة ممثلة من مجموعتين بإجمالي (18) فردا مقسمين (9) أفراد لكل مجموعة مقسمة المجموعة الأولى (5) ذكور و (4) إناث، والمجموعة الثانية (3) ذكور و (6) إناث، من الخبراء العاملين في القنوات بالتلفزيون المصرى، في الفئة العمرية ما بين (35

سنة -59 سنة) من الحاصلين علي مؤهل عال، كل عينة الدراسة من العاملين بالهيئة الوطنية للإعلام بكل من القطاعات الأتية : قطاع الأخبار- شبكة قنوات التلفزيون المصري - شبكة تلفزيون النيل، قطاع الإقليميات - شبكة تلفزيون المحروسة، في الدرجة الوظيفية كبير درجة أولى ودرجة ثانية، تراوحت سنوات الخبرة ما بين (11 إلى 29 سنة) في العمل التلفزيوني، وتراوحت المدة الزمنية للجلسات ما بين ساعتين وساعتين ونصف، وتم تطبيقها بكافيتريا الدور السابع بمبنى ماسبيرو، في صباح يوم الأحد 22 أكتوبر 2023م للمجموعة الأولى وجلسة في يوم الأربعاء 20 مارس 2024م للمجموعة الثانية .

3) أداة الدراسة:

1. **تحليل المضمون Content analysis** لبرنامج تم إذاعته على قناة الفضائية المصرية (العامة) كأدوات لجمع البيانات.

2. **جماعات النقاش المركزة: Focus Groups**

اعتمدت الباحثة على اجراء مقابلة للقائم بالاتصال من العاملين الهيئة الوطنية الإعلام حيث تم تنفيذ المقابلة باستخدام طريقة جماعات النقاش المركزة Focus Groups باعتبارها أحد أدوات التحليل الكيفي، لتوليد بيانات كيفية مهمة لموضوع الدراسة وعناصرها وتم استخدام مناقشات المبحوثين بهدف التفاعل وتبادل الآراء والخبرات لإنتاج بيانات ثرية وعميقة .

تم إعداد مجموعة من الأسئلة لإدارة نقاش مقنن في موضوع الدراسة ، وبدأت الجلستين بأسئلة عامة حول التلفزيون المصري ثم تطرقت الأسئلة أكثر تحديدا تتعلق بالدور الذي يقوم به التلفزيون المصري في التوعية بقضايا التنمية المستدامة ومدى مسؤوليتهم الاجتماعيين كقائم بالاتصال ، وقامت الباحثة بإدارة الجلستين مقسمة كل الجلسة على ثلاثة محاورا كالاتي:

- **المحور الأول** خاص بالمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ماهي رؤيتك الخاصة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام عن أبرز المبادئ الأخلاقية والمعايير المهنية التي على يجب على الإعلاميين الالتزام رأيهم في مدى الالتزام المهني والأخلاقي من جانب وسائل الإعلام، في التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة كيفية استطاعة القائم بالاتصال في التلفزيون المصري بتحقيق التوازن بين التمسك بحريته والاهتمام بمصلحة المجتمع من أجل تحقيق التنمية المستدامة؟.
- **المحور الثاني** متعلق بالأداء المهني والتوعية ما تصورك لدورك من خلال موقعك الوظيفي بالتلفزيون في التوعية بقضايا التنمية المستدامة؟ ما أهم القوالب الإعلامية التي تستخدمها في معالجة القضايا الخاصة بالتنمية المستدامة؟ كيف تساهم في التوعية بقضايا التنمية المستدامة لدى الجمهور؟ من هو جمهورك المستهدف؟ هل

تراعى الاختلافات بين الجمهور في مستوى الوعي بقضايا التنمية المُستدامة؟ كيف تتعرف على ردود الأفعال تجاه ما تعرضه حول قضايا التنمية المُستدامة؟ من وجهة نظرك ما هي المعوقات المؤثرة على خطابك الإعلامي الخاص بقضايا التنمية المُستدامة؟ وكيف أثرت؟ وكيف تمكنت من مواجهة تلك الضغوط أو التكيف معها؟ إلى أي درجة أنت في حاجة إلى تطوير ذاتك، ومهاراتك العملية والمتخصصة في مجال التنمية المُستدامة؟

- **المحور الثالث** تمثل حول ماهية التنمية المُستدامة لدى عينة الدراسة من العاملين في مجال التلفزيون برأيك ماهي التنمية المُستدامة؟ وما هي أهم مجالاتها؟ وما أهم القضايا التَّمويَّة التي كان لها أولوية المُعالجة الإعلامية في مجالك؟ من وجهة نظرك استراتيجيات مصر 2030 كيف يمكن لها أن تسهم في تحقيق التنمية المُستدامة؟ ما أهم معوقات التنمية المُستدامة التي تهتم بمعالجتها إعلامياً؟ من وجهة نظرك ما مواصفات دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المُستدامة؟ ما المقترحات التي يمكن أن تقدمها من أجل بناء خطاب إعلامي مسؤول في وسائل الإعلام عن قضايا التنمية المُستدامة؟
- (4) أساليب التحليل المستخدمة:

تم الاعتماد على أسلوب التحليل الكيفي للجلسة المتعمق كما قامت الباحثة بإجراء التحليل الرباعي الاستراتيجي "SWOT Analysis" حيث شمل تحليل البيئتين الداخلية والخارجية للتلفزيون المصري ، بناء على نتائج جلسات جماعات النقاش المركزة بهدف تعزيز وتطوير نقاط القوة، والتغلب على نقاط الضعف والحد منها، ومواجهة التهديدات الخارجية ومحاولة التقليل من آثارها السلبية، واستغلال الفرص المتاحة للتلفزيون المصري وذلك بعد تفريغ محتويات الجلستين وتحليل الإجابات والوصول لنتائج الدراسة.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

يوضح المحور الأول للجلسة الخاص بالمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام لدى عينة الدراسة من الخبراء العاملين في مجال التلفزيون.

- بدأت كل من الجلستين بأسئلة عامة حول ماهي رؤيتك الخاصة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام أجابت بعض افراد عينة الدراسة من العاملين في المجال التلفزيوني إلى ماهية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام لديهم تتمثل في تقديم محتوى إعلامي يهتم المشاهد ويحترم عقليته وعاداته وتقاليده ويمدهم بالحقائق حول الأحداث، توضيح أهداف وقيم المجتمع، مع السماح بالتعبير عن كل الآراء مع البعد عن تزييف العقول، بجانب العمل على ترسيخ الثوابت والقيم الاجتماعية والأخلاقية، واحترام حرية الفكر والعقيدة والاختلاف والحياة الخاصة لأفراد المجتمع .

- وبسؤال الباحثة عن أبرز المبادئ الأخلاقية والمعايير المهنية التي على يجب على الإعلاميين الالتزام اتفقت العينة على أن المصادقية في تناول، والموضوعية والحيادية والأمانة والشفافية، كأبرز المبادئ الأخلاقية والمعايير المهنية التي على يجب على الإعلاميين الالتزام بها إلى جانب الحفاظ على العادات والتقاليد وعدم إثارة البلبلة وتأليب الرأي العام، مع الالتزام بالأداب العامة، والحفاظ على وحده الوطن وعلى ثوابت الدين والأخلاق وعدم تزكية الفرقة والفتنة الطائفية، وألا يسئ الإعلامي لسمعة المهنة، ولا يقدم المصلحة الشخصية على حساب المصلحة العامة، مع عدم الخلط بين الرأي الشخصي والتوجه بحقيقة الخبر.
- وبالسؤال عن رأيهم في مدى الالتزام المهني والأخلاقي من جانب وسائل الإعلام، في التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المُستدامة، وما تقييمكم لتلك التغطية أكدت اغلب عينة الدراسة أن هناك التزام وتأثير من قبل وسائل الإعلام في تقديم الوعي للمواطن بأهمية قضايا التنمية المُستدامة، ألا أن بعض أفراد عينة الدراسة اكدوا على أن هناك حاجة كبيرة إلى التركيز على هذا الملف التنموي بعيدا عن التوجهات السياسية والمصالح الاقتصادية، وتقيم العينة للتغطية الإعلامية لقضايا التنمية المُستدامة بانها تغطية مناسبة ولكنها تحتاج إلى تطوير والعمل أكثر على جذب المتلقي للمادة المقدمة.
- ومن أهم المُسؤوليات والأدوار التي تضعها عينة الدراسة في الاعتبار أثناء تغطية قضايا التنمية المُستدامة تتمثل في: نشر الوعي التنموي بين المواطنين، وقبول الرأي والرأي الآخر بكل حيادية وموضوعية، والأمانة في نقل الحدث، حيث لا بد وأن يكون هناك مكاشفة ووضوح في الرؤية بدون تهوين أو تهويل، مع تقديم عرض شامل ودقيق لكل من الأهداف التنموية، وما هو المستهدف منه وإلى أي مدى نجح، وما هو مردوده على الشريحة المستهدفة مع إظهار الجوانب الإيجابية والمستهدف من القضايا التنموية.
- وبالتساؤل عن كيفية استطاعة القائم بالاتصال في التلفزيون المصري بتحقيق التوازن بين التمسك بحريته والاهتمام بمصلحة المجتمع من أجل تحقيق التنمية المُستدامة؟ ويتم تحقيق التوازن بين حرية الإعلام والاهتمام بمصلحة المجتمع من أجل تحقيق التنمية المُستدامة في حالة عدم التعرض للأمور الأخلاقية أو الدينية التي تمس المجتمع وتحقق المصلحة العامة، ومن هنا تكون الحرية المسؤولة التي لا تهدم وتحافظ على ثوابت المجتمع .
- ويرى بعض أفراد العينة أن هذا التوازن لن يتحقق مادام الإعلام يعمل وفق أجندات وتوجهات معينة حيث كل قناة لها توجه خاص بها، مما يؤدي أن يعمل الإعلامي ليس حسب قناعته أو حريته.

المحور الثاني المتعلق بالأداء المهني والتوعية لدى عينة الدراسة من الخبراء العاملين في مجال التلفزيون.

- بسؤال الباحثة حول تصوركم لدوركم من خلال موقعكم الوظيفي بالتلفزيون في التوعية بقضايا التنمية المُستدامة حددت عينة الدراسة الدور الوظيفي للتلفزيون في التوعية بقضايا التنمية المُستدامة في دوره التوعوي والتنويري من أجل نشر الوعي التنموي بقضايا ومعوقات التنمية، وإقناع المواطنين بأهميتها ومردوها الإيجابي عليه، وعلى المجتمع، مع عرض جهود الدولة المتنوعة في مجالات التنمية، واستضافة ضيوف متخصصين، وتناول قضايا التنمية المُستدامة وفقا لرؤية مصر 2030 م من خلال معالجة إعلامية لموضوعات مثل: برامج الحماية الاجتماعية والإصلاح الاقتصادي أو المشروعات والبرامج القومية والمدن الذكية وتمكين المرأة أو المساواة وقضايا الصحة والتعليم.
- وعن أهم القوالب الإعلامية التي تستخدمها في معالجة القضايا الخاصة بالتنمية المُستدامة أجابت افراد العينة ان البرامج الحوارية التلفزيونية، والتقارير المصورة من أهم القوالب الإعلامية التي تستخدمها العينة في معالجة القضايا الخاصة بالتنمية المُستدامة.
- كيف تساهم في التوعية بقضايا التنمية المُستدامة اكثر من نصف العينة أفادت بأنه يتم من خلال تنظيم ندوات ومؤتمرات جماهيرية بمشاركة خبراء في التنمية من اجل زيادة وعي المواطن البسيط لتقبل التغيير والتطوير، ومشاركة الجمهور في المناطق الأكثر احتياجا، وعمل مسابقات لتحفيز الجمهور في الحفاظ على البيئة وتحسينها، مع إبراز إيجابيات التنمية وانعكاسها على حياة الأفراد على المدى القصير أو البعيد مع عرض معلومات وأرقام بصورة مبسطة، مع التركيز على الكثير من الأهداف التنموية في البرامج من خلال المجموعة من الضيوف المتخصصين.
- وبسؤال عينة الدراسة عن من هو جمهورك المُستهدف اجابوا انه (الجمهور العام) وكل شرائح المجتمع هو الجمهور المستهدف لدى عينة الدراسة، هل تراعى الاختلافات بين الجمهور في مستوى الوعي بقضايا التنمية المُستدامة تساءلت الباحثة واجابت اكثر من ثلثي العينة نعم يتم مراعاة الاختلافات بين الجمهور ومستويات الوعي والتعليم من اجل تنمية قدراته والعمل على التنوع في تقديم المعلومات بطريقة مبسطة، وبسؤالهم كيف تتعرف على ردود الأفعال تجاه ما تعرضه حول قضايا التنمية المُستدامة؟ اجابت عينة الدراسة من خلال الحوارات الخارجية مع الجمهور في الشارع، أو الاتصال الهاتفي داخل البرنامج، أو صفحة البرنامج عبر وسائل التواصل الإجتماعي و دراسات استطلاعات الرأي وقياس آراء المشاهدين.

- وجهت الباحثة سؤال حول وجهة نظرك فيما هي أهم المعوقات المؤثرة على خطابك الإعلامي الخاص بقضايا التنمية المُستدامة؟ اجابت اكثر من نصف العينة انها تتمثل في نقص المعلومات، وصعوبة استخراج التصاريح والموافقات للتصوير في أماكن تنفيذ المشروعات الكبرى والمدن الجديدة، ضعف الإمكانيات من توفير سيارات نقل معدات التصوير والانتقال للمدن الجديدة والمدن الصناعية البعيدة، عدم السماح بالتواصل الهاتفي أو التسجيل مع كبار المسؤولين كالوزراء، وغياب الرؤية وعدم وجود خطة عامه لضبط ووضع معايير للإعلام، عدم الاهتمام بقضايا التنمية المُستدامة في ظل انتشار بعض البرامج المنوعة والترفيهية، وتساءلت الباحثة كيف أثرت تلك المعوقات اجابت نصف العينة انها بالتأكيد أثرت على معدلات المشاهدة ومضمون الرسالة المقدم على الشاشة.
- وكيف تمكنت من مواجهة تلك الضغوط أو التكيف معها؟ أشارت بعض أفراد العينة إلى الاستمرار والتأقلم على الوضع الراهن، في حين رأى لبعض الأخر ضرورة توفير بدائل مثل: الاستعانة بالمواد الفيلمية عن تلك المدن بدل من الذهاب للمدن الجديدة، تصوير برامج داخل الاستديو، واستضافة الخبراء في مجال التنمية بدل من المسؤولين، طرحت الباحثة سؤال حول أي درجة أنت في حاجة إلى تطوير ذاتك، ومهاراتك العملية والمتخصصة في مجال التنمية المُستدامة؟ اجابت اكثر من ثلثي العينة انه بالضرورة هناك حاجة مستمرة للتدريب من جانب الإعلاميين في المجال التنموي وان يقوم الإعلامي بشكل شخصي بعيدا عن مؤسساتهم الإعلامية اللهم الدورات التدريبية يقدمها معهد الإذاعة والتلفزيون لتنمية قدرات الإعلاميين

المحور الثالث ماهية التنمية المُستدامة لدى عينة الدراسة من العاملين في مجال التلفزيون.

- ويسؤال عينة الدراسة عن ماهي التنمية المُستدامة أوضحت عينة الدراسة بانها هي التنمية التي توفر مطالب الأفراد في الوقت الحاضرة دون الاضرار باحتياجات الأفراد في المستقبل، و تمثل مجموعة الخطط والأهداف، التي يمكن تطبيقها من خلال مجموعة من البرامج التي تهدف إلى حياه أفضل للمواطن، وماهي اهم مجالاتها الرئيسية ذكرت العينة بانها تتمثل في النمو الإقتصادي، صون البيئة والموارد الطبيعية والتنمية الاجتماعية.
- وبطرح تساؤل عن أهم القضايا التَّنُمِيَّة التي كان لها أولوية المُعالجة الإعلامية اكثر من نصف العينة أفادت بأنها قضايا التغير المناخي، الحفاظ على البيئة من خلال تدوير المخلفات، المشروعات القومية والمدن الجديدة، رفع المستوى المعيشي للأفراد مثل : معاش تكافل وكرامة، القضاء على الفقر والجوع والبطالة وعرض المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للطبقات الفقيرة، والقضاء على العشوائيات، وبرامج الحماية الاجتماعية وتحقيق المساواة والعدل الإجماليّ وضمان حياة صحية سليمة مثل

- المبادرة الرئاسية مائة مليون صحة، وقانون التأمين الصحي الشامل، وتوفير التعليم الجيد من إقامة المدارس الجديدة والجامعات الأهلية والتكنولوجية.
- وكيف يمكن لرؤية مصر 2030 أن تسهم في تحقيق التنمية المُستدامة؟ اجابت العينة من خلال تحسن نوعية الحياه، والظروف المعيشية للمواطن، وتحقيق كفاءة الخدمات الحضريه، والقدرة على المنافسة، ويمكن لها أن تسهم في تحقيق التنمية المُستدامة من خلال خلق جيل جديد قادر على الابتكار، وهو يعد من أهم أهداف التنمية المُستدامة التي فطنت إليها مصر بتقديده تلك الرؤية.
 - بسؤال عينة الدراسة عن ماهي أهم معوقات التنمية المُستدامة التي تهتم بمعالجتها إعلاميا؟ تمثلت اجابات العينة في معوقات البناء على الأراضي الزراعية والبناء المخالف، عدم ترشيد الاستهلاك في موارد الطاقة، بالإضافة إلى معوقات اقتصادية وتكنولوجية واجتماعية وثقافية وإدارية مثل: عدم وضوح بعض السياسات في التخطيط والتخاذل في التنفيذ وعدم المتابعة والفساد، والقصور في التشريعات والقوانين التي تحمي برامج التنمية.
 - من وجهة نظرك ما مواصفات دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المُستدامة عبرت نسبة كبيرة من العينة في انها تمثل في حث وإقناع المواطنين وإشراكهم في العملية التنموية، وتوفير تدريب إعلامي متخصص في التعامل مع تحديات التنمية المُستدامة، وأن يكون أعلام كاشف لا يخفي الحقيقة، وينتج الرأي والرأي الأخر، مع ضرورة التواصل بين المواطنين ووسيلة الإعلام، من اجل المشاركة في التنمية مع مؤسسات الدولة في مختلف قضايا التنمية والمشكلات المجتمعية، والتمهيد والتوعية بعمليات التنمية من أجل إحداث التحول الاجتماعي والتغيير، ونشر المفاهيم التنموية.
 - قامت الباحثة بإجراء تحليل SWOT للوسيلة الإعلامية " التلفزيون المصري" استخلاص من نتائج المقابلة مع القائم بالاتصال والذي تضمن التحليل الداخلي للنقاط القوة والضعف والتحليل الخارجي للفرص والتهديدات وفيما يلي بعض الجوانب التي تمكنت الباحثة من استخلاصها وتحليلها من خلال جلسة النقاش:

أ- البيئة الداخلية: (1) نقاط القوة Strengths

1. تاريخ طويل من التقديم للمحتوى الإعلامي على كافة المستويات حيث يتمتع التلفزيون المصري بانتشار واسع في جميع أنحاء مصر ودول الوطن العربي
2. لديه الموارد البشرية والتقنية الخاصة بتكوين المحتوى الإعلامي الجيد والمتنوع حيث يقدم التلفزيون المصري محتوى متنوعاً يلبي احتياجات مختلف فئات الجمهور، من البرامج الإخبارية والسياسية والاجتماعية والثقافية والترفيهية.

3. يتمتع التلفزيون المصري بقوة تأثير كبيرة على الجمهور، حيث يعد من المصادر الرئيسية للمعلومات لبعض فئات الجمهور في المجتمع المصري خاصة في مناطق الريف.

البيئة الداخلية: (2) نقاط الضعف Weaknesses

1. صعوبة الاستجابة لتغيرات السوق بسبب البنية التقليدية والتغيير لا يواكب التطورات التكنولوجية المتلاحقة، مما يقلل من قدرته على المنافسة.
2. الوصول الضعيف للجمهور الشاب والمستخدمين المتطلبين للمحتوى الرقمي.
3. المنافسة الشديدة من قبل الشركات الجديدة والمنصات الرقمية الأخرى.
4. يعاني التلفزيون المصري من التحيز الإعلامي لصالح الدولة والحكومة، مما يقلل من استقلاليته ويؤثر على محتواه.

ب- البيئة الخارجية: (1) الفرص Opportunities

1. توفير المحتوى الإعلامي عبر الإنترنت حيث يوفر التحول الرقمي فرصًا جديدة للتلفزيون المصري للوصول إلى جمهور أوسع وتقديم محتوى أكثر تنوعًا حيث يمكن للتلفزيون المصري الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الجمهور ومعرفة احتياجاته.
2. الاستفادة من العلاقات الحالية مع الجمهور الوفي والمتابعين لتوفير محتوى جديد وحصري.
3. التخصص في توفير محتوى إعلامي متنوع لتلبية احتياجات الجمهور.
4. يمكن للتلفزيون المصري التعاون مع وسائل الإعلام الأخرى، مثل وسائل الإعلام الرقمية والإذاعة والصحافة، لتعزيز دوره في المجتمع.

البيئة الخارجية: (2) التهديدات Threats

1. المنافسة الشديدة من قبل الشركات الرقمية الجديدة مثل الشركات الإعلامية والمنصات الرقمية.
2. انخفاض الإعلانات التلفزيونية والورقية بسبب الانتقال إلى الإعلانات الرقمية.
3. القيود الحكومية والتنظيمية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على حرية الإعلام والتسليم الإعلامي.
4. يتغير سلوك الجمهور في استهلاك وسائل الإعلام، حيث يتجه الجمهور إلى وسائل الإعلام الجديدة أكثر من وسائل الإعلام التقليدية.
5. يمكن أن تؤثر التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية على دور التلفزيون المصري.

رأي ثلثي العينة أن التلفزيون المصري يواجه تحديات كبيرة في الوقت الحالي، ولكن يمكنها اتخاذ عدة خطوات للتكيف مع التغييرات ومواجهة التحديات، وهي على النحو التالي:

- يجب تعزيز استقلالية التلفزيون المصري، من خلال ضمان حرية الرأي والتعبير.
- يجب على التلفزيون المصري تحسين جودة المحتوى الإعلامي الذي يقدمه، وذلك من خلال الالتزام بمبادئ المهنية الإعلامية، مثل الحيادية والموضوعية والدقة.
- الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة، وذلك من خلال تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتقديم محتوى يتناسب مع احتياجات الجمهور الرقمي.
- وأكدت عينة الدراسة انه إذا استطاع التلفزيون المصري الاستفادة من الفرص المتاحة له ومواجهة التحديات التي تواجهه، فإن ذلك سيمكنه من الحفاظ على دوره المهم في المجتمع المصري.
- ومن أهم الاقتراحات التي يمكن أن تقدمها من أجل بناء خطاب إعلامي مسؤول في وسائل الإعلام عن قضايا التنمية المُستدامة هو التزام وسائل الإعلام بالحياد في عرض حقيقة كل قضايا التنمية وتوعية العنصر البشري، وتنميته لأنه هو جوهر التنمية المُستدامة، وهو العنصر المؤثر والمشارك والمستفيد من عمليات التنمية، بالإضافة إلى الاهتمام بالشباب والتعرف على التجارب التنموية المختلفة، وتنظيم رحلات للشباب لزيارة المدن الذكية والتعرف عليها، التربية الإعلامية من خلال تخصيص مادة دراسية للطلاب في المدارس وهي مادة التنمية المستدامة، تقديم برامج متخصصة في قضايا وأهداف التنمية المُستدامة وطرحها يومياً في وسائل الإعلام المختلفة، وعمل دورات للمسؤولين والإعلاميين عن أهميه تبني قضايا التنمية المُستدامة في وسائل الإعلام. ووضع خطة إعلامية لتناول قضايا التنمية المُستدامة ورؤية مصر 2030م.

تاسعا: نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها:

أولاً- فئات البيانات التعريفية للبرنامج عينة الدراسة

- برنامج العينة (مصر بتغير) قدم عبر شبكة قنوات التلفزيون المصري من خلال شاشة القناة الفضائية المصرية وهي قناة عامة تخاطب جمهور محافظات جمهورية مصر العربية وبعض الجمهور في الخارج، وقد تم اختيار البرنامج من قناة عامة من أجل الوقوف على معالجة كل من الإعلام الرسمي العام الموجه لقضايا التنمية المستدامة، في شكل المعالجة الإعلامية ومحتواها.
- عدد حلقات العينة هما (13) حلقة ، بمعدل (390) دقيقة، والتي طبقت عليهم استمارات تحليل المضمون الخاصة بالدراسة الراهنة، حيث قامت الباحثة بتطبيقها على عدد من الحلقات المذاعة من برنامج (مصر بتغير) الفضائية المصرية خلال فترة التحليل .
- خصائص برنامج (مصر بتغير) بالقناة الفضائية المصرية تمثلت في كل من الآتي :

وفقاً لفئة توقيت بث البرنامج يقدم كعرض أول في فترة الظهيرة ثم يعاد في اليوم التالي صباحاً، ووفقاً لفئة دورية العرض تمثلت بعرض الحلقة (مرتان أسبوعياً)، ووفقاً لفئة إعادة بث البرنامج يتم الإعادة في اليوم التالي، ووفقاً لفئة نوع البث تم بث حلقات البرنامج على (الهواء مباشرة)، ووفقاً لفئة مكان التصوير حيث تم تصوير حلقات البرنامج (داخل أستوديو) الفضائية المصرية.

ثانياً- فئات تحليل الشكل كيف قيل؟

جدول رقم (1) يوضح فئة القالب البرمجي لبرنامج "مصر بتتغير" وفئة الاساليب الفنية المستخدمة

فئة الاساليب الفنية المستخدمة													فئة القالب البرمجي							البيانات			
المجموع	التنوع في اللقطات		استخدام مؤثرات صوتية وصوتية مختلفة لإبراز القضايا التسموية	استخدام اساليب الاستدلال والاستشهاد						استخدام التقارير الميدانية.	تصوير خارجي من موقع الحدث.	صور أرشيفية.	مادة قديمة.	المجموع	قوالب أخرى	مناقشات (ندوة و مناظرات)	حوار	تحقيق تلفزيوني	الربورتاج	المجلة	الحديث المباشر	الخبر	
	لا يوجد	يوجد		تصريحات رسمية.	الإحصائيات.	خرائط	عرض البيانات.	إنفو جراف.	جراليفيم.														
54.0	0.0	13.0	13.0	13.0	6.0	0.0	9.0	0.0	0.0	12.0	3.0	0.0	13.0	25.0	0.0	0.0	13.0	0.0	12.0	0.0	0.0	0.0	0.0
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
100.0	0.0	24.1	24.1	24.1	11.1	0.0	16.7	0.0	0.0	22.2	5.6	0.0	24.1	100.0	0.0	0.0	52.0	0.0	48.0	0.0	0.0	0.0	0.0

تضمن الجدول السابق فئة كل من القالب البرمجي و الاساليب الفنية المستخدمة في برنامج عينة الدراسة والتي جاءت كالتالي:

أ- فئة القالب البرمجي:

- أشار الجدول السابق إلى أن (قالب الحوار) كان أكثر الأشكال البرمجية استخداماً في تناول قضايا التنمية المُستدامة في برنامج العينة، حيث جاء بنسبة بلغت 52.00% ثم (قالب الربورتاج) بنسبة بلغت 48.00%. بينما لم يعتمد البرنامج على أي من القوالب والأشكال البرمجية الأخرى مثل: المجلة- الحديث المباشر- الخبر - التحقيق التلفزيوني - الندوة والمناظرات. حيث لم تبلغ نسبة استخدامهم سوى (صفر%).
- من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن أفضل شكل قدمت به قضايا التنمية المُستدامة في برنامج (العينة هو) (قالب الحوار) ثم بنسبة اقل (قالب الربورتاج)، في حين لم يعتمد أي

من برنامج العينة على كل من قوالب (التحقيق) و(المجلة) في معالجة قضايا التنمية المُستدامة.

ب- فئة الأساليب الفنية المستخدمة في برامج عينة الدراسة:

1. فئة المواد الداعمة خلال الحلقة:

- جاء في الترتيب الأول (الاعتماد على المادة الفليمية) بنسبة بلغت 24.00%، ثم جاء في الترتيب الثاني (استخدام التقارير الميدانية) بنسبة بلغت 22.2% والترتيب الثالث جاء (التصوير الخارجي من موقع الحدث) بنسبة بلغت 5.6% وفي الترتيب الرابع والأخير جاء (الصور الأرشيفية) بنسبة صفر% أي لم يعتمد البرنامج عليها.
- نلاحظ أن استخداما للتقارير الميدانية بنسبة بلغت 22.2%، أيضاً اعتمد على (التصوير الخارجي من موقع الحدث) بنسبة 5.6% ببرنامج العينة.

2. فئة استخدام أساليب الاستدلال والاستشهاد:

- جاء (أسلوب التصريحات الرسمية) في الترتيب الأول بنسبة بلغت 24.1% حيث كان من أكثر الأساليب استخداماً، ثم جاء في الترتيب الثاني استخدام (أسلوب عرض البيانات) بنسبة بلغت 16.7% ثم في الترتيب الثالث استخدام (الإحصائيات) بنسبة بلغت 11.1% في حين لم يعتمد البرنامج عينة الدراسة المذاع عبر القناة الفضائية المصرية على كل من أساليب (الإنفو جراف - الجرافيكس - الخرائط) حيث جاءت بالتساوي في الترتيب الرابع الأخير بنسبة صفر.

3- فئة استخدام المؤثرات المرئية والصوتية:

من حيث فئة أسلوب (استخدام مؤثرات مرئية وصوتية مختلفة لإبراز القضايا التنموية) تم الاعتماد عليه بنسبة بلغت 24.1%.

4 - فئة التنوع في اللقطات:

من حيث الاعتماد على التنوع في اللقطات فقد وظفها برنامج العينة بنسبة بلغت 24.1%.

ثالثاً- فئات تحليل من القائل؟

**جدول رقم (3)
يوضح فئة الضيوف المشاركة في البرنامج.**

فئة نوع ضيوف البرنامج		فئة وظائف الضيوف				فئة تخصص الضيوف				فئة عدد الضيوف				فئة اتجاه الضيف نحو الموضوع المناقش				فئة توصيف مشاركة الضيف في البرنامج																							
الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	أكثر من ثلاثة	ثلاثة ضيوف	ضيفان	ضيف واحد	المجموع	أكثر من ثلاثة	ثلاثة ضيوف	ضيفان	ضيف واحد	المجموع	مشارك	مشارك فني	مؤيد	المجموع	عرض حول تفضية الموضوع	شرح وتفسير الموضوع	عرض تجارب إعطاء معلومات جديدة	عرض وجهة نظره الخاصة	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع														
11.0	2.0	13.0	11.0	0.0	11.0	0.0	0.0	0.0	13.0	15.0	2.0	1.0	0.0	1.0	15.0	0.0	0.0	13.0	13.0	8.0	11.0	13.0	0.0	13.0	0.0	0.0	100.0	25.0	34.4	40.6	0.0	100.0	0.0	0.0	100.0	100.0	25.0	34.4	40.6	0.0	100.0
84.6	15.4	100.0	84.6	15.4	100.0	0.0	0.0	0.0	100.0	100.0	13.3	6.7	0.0	6.7	100.0	0.0	0.0	100.0	100.0	32.0	32.0	32.0	32.0	32.0	32.0	32.0	100.0	25.0	34.4	40.6	0.0	100.0	0.0	0.0	100.0	100.0	25.0	34.4	40.6	0.0	100.0

تحديد فئات تحليل من القائل ؟

ينتضح من الجدول السابق سمات فئة الضيوف المشاركة في البرنامج عينة الدراسة، حيث جاءت سمات ضيوف برامج العينة وفقاً للآتي :

1- فئة نوع ضيوف البرنامج:

- أشارت البيانات إلى ارتفاع شديد في نسبة الضيوف الذكور في برنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة بنسبة بلغت 84.6% في مقابل 15.4% للضيوف الإناث، ربما يرجع ذلك إلى عامل الصدفة، وفي اعتقاد الباحثة لا يرجع ذلك إلى عدم كفاءة الضيوف الإناث في الحديث عن القضايا التنموية، فمن خلال ملاحظة أداء الضيوف الإناث ومقارنته بالضيوف الذكور لم تكن هناك فروق واضحة، بل على العكس فقد استطاعت الضيوف الإناث عرض وتحليل القضايا التنموية على نحو واضح بل قد يرجع إلى أن البرنامج تعتمد استضافة الضيوف من ذوى المناصب الإدارية في الهيئات والمؤسسات والمعاهد البحثية المختلفة ومعظمهم من الذكور.
- نلاحظ من الجدول السابق أن برنامج الدراسة ارتفاع نسبة استضافة الضيوف الذكور بنسبة كبيرة بلغت 84.6% في مقابل 15.4% للضيوف الإناث ببرنامج العينة.

2- فئة وظائف الضيوف:

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن برنامج عينة الدراسة، اقتصر في استضافته على الضيوف الذين (يتولون مناصب رسمية) لتناول قضايا التنمية المُستدامة؛ حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة استضافتهم بنسبة بلغت 100 % .

3- فئة تخصص الضيوف:

- أشارت بيانات الجدول السابق اعتماد برنامج عينة الدراسة على استضافة (أستاذ جامعي) في معالجة وتناول قضايا التنمية المُستدامة في الترتيب الأول بنسبة بلغت 40.0% ثم جاء في الترتيب الثاني استضافة (ممثل هيئات ووزارات) بنسبة بلغت 33.3% وفي الترتيب الثالث استضافة (تخصصات أخرى) جاءت بنسبة بلغت 13.3% وفي الترتيب الرابع جاء استضافة (خبراء اقتصاديين- خبراء في التنمية) بالتساوي لكل من هما بنسبة بلغت 6.7% وجاء في الترتيب الخامس والأخير استضافة (خبراء في البيئة) بنسبة صفر %، أي لم يعتمد عليها البرنامج كنوع من الضيوف المتخصصة في التغطية الإعلامية للقضايا التنموية.

4- فئة عدد الضيوف في كل حلقة:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى اعتماد البرنامج على استضافة (ضيف واحد) خلال الحلقة الواحدة بنسبة بلغت 100% .

5- فئة اتجاه الضيف نحو الموضوع المناقش:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع الاتجاهات (المؤيدة) بين ضيوف برنامج عينة الدراسة بشأن القضايا التنموية بنسبة بلغت 100% في حين لم يستضيف أي ضيوف من ذوى الاتجاهات (المعارضة) أو (المحايدة) بشأن القضايا التنموية، حيث جاءت بنسبة صفر % في جميع الحلقات أثناء فترة التحليل .

6- فئة توصيف مشاركة الضيف في البرنامج:

- تشير بيانات الجدول السابق إلى توصيف برنامج عينة الدراسة لمشاركة الضيف في البرنامج من خلال (عرض تجارب وإعطاء معلومات جديدة) في الترتيب الأول بنسبة بلغت 40.6% ثم جاء في الترتيب الثاني توصيف مشاركة الضيف في البرنامج من خلال (شرح وتفسير الموضوع) بنسبة بلغت 34.4% وفي الترتيب الثالث جاء (عرض حلول للقضية المطروحة) بنسبة بلغت 25.0% وفي الترتيب الرابع والأخير جاء توصيف مشاركة الضيف ب(عرض وجهه نظره الخاصة) بنسبة صفر %، أي لم تظهر خلال حلقات البرنامج أثناء فترة التحليل.

الأول بنسبة بلغت 32.5% ثم جاء في الترتيب الثاني (الاهتمام بضوابط الحوار والنقاش) بنسبة بلغت 30.0% وفي الترتيب الثالث جاءت (المناقشة بدقة وموضوعية) بنسبة بلغت 27.5% و جاء في الترتيب الرابع (احترام قيم، وأخلاقيات المجتمع وتقاليده) بنسبة بلغت 7.5% وفي الترتيب الخامس جاء (احترام عقلية الجمهور) بنسبة بلغت 2.5% وجاء في الترتيب السادس والأخير (التركيز علي سلبيات المجتمع) بنسبة صفر%، أي لم يستخدمها البرنامج في التغطية الإعلامية للقضايا التنموية.

4- فئة أبعاد المسؤولية الاجتماعية الخاصة ببرامج العينة في تناول القضايا التنموية المستدامة من حيث القيم المهنية:

- اتضح من الجدول السابق التزام مقدمة برنامج عينة الدراسة بالمعايير المهنية الخاصة بالمعالجة الإعلامية، حيث جاءت في المرتبة الأولى (الالتزام بالموضوعية والحياد) بنسبة بلغت 26.5% ثم جاءت في المرتبة الثانية (استخدام اللغة الراقية) بنسبة بلغت 24.5% وفي المرتبة الثالث جاءت (الإنصات للضيف) بنسبة بلغت 16.3% وجاءت في المرتبة الرابعة (البعد عن الإثارة والمبالغة) بنسبة بلغت 12.2% وفي المرتبة الخامسة جاءت كل من (مقاطعة الضيف - مراعاة عدم التعرض للحياة الشخصية للمسؤولين) بنسبة بلغت 10.2% وفي المرتبة السادسة والأخيرة تساوى كل من (استخدام الألفاظ الإيجابية- تعمد الإثارة والجدال بين الضيوف - أبداء لرايه الشخصي - التوازن وإعطاء فرص متكافئة) بنسبة صفر%.

رابعا - فئات تحليل لمن قيل؟

جدول رقم (4)

يوضح فئات الجمهور المستهدف وفئات وسائل مشاركة الجمهور وفئات أسلوب مشاركة الجمهور في النقاش

الفئة	فئة وسائل مشاركة الجمهور في الحوار										فئة نوع الجمهور المستهدف										
	المجموع	لا يوجد أسلوب للمشاركة	تقديم معلومات	طرح أسئلة واستفسارات	طرح حلول	أبداء رأي	المجموع	لا يوجد طريقة للتواصل	فاكس Fax	البريد الإلكتروني E-Mail	البريد التقليدي	مواقع التواصل الاجتماعي	رسائل نصية SMS	استطلاع رأي من قديم مصور	اتصال هاتفي	المجموع	غير محدد	فئات نوعية	جمهور خاص	جمهور عام	
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	
13.0	13.0	0.0	0.0	0.0	0.0	13.0	13.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	13.0	0.0	7.0	5.0	1.0		
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
100.0	100.0	0.0	0.0	0.0	0.0	100.0	100.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	100.0	0.0	53.8	38.5	7.7		

يتضح من الجدول السابق سمات فئة الجمهور المستهدف في برامج عينة الدراسة، حيث جاءت سمات الجمهور المستهدف لبرامج العينة علي النحو التالي :

1-فئة نوع الجمهور المستهدف:

أشارت بيانات الجدول السابق إلى نوع الجمهور المستهدف في برنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول (فئات نوعية) بنسبة بلغت 53.8٪ ويرجع ذلك إلى تركيز اهتمام البرنامج بفئات نوعية متعددة مثل : (الفلاحون - المزارعون - مربي وتجار الدواجن والماشية- منتجي الألبان - منتجي الأعلاف - تجار التقاوي - تجار الخضري)، ثم جاء في الترتيب الثاني (جمهور خاص) بنسبة بلغت 38.5٪ و جاء في الترتيب الثالث (جمهور عام) بنسبة بلغت 7.7٪ وفي الترتيب الرابع والأخير جاء جمهور (غير محدد) بنسبة صفر، أي لم يوجه البرنامج في التغطية الإعلامية للقضايا التنموية إلى فئات غير محددة.

2- فئة وسائل مشاركة الجمهور في الحوار:

• كما أوضح الجدول السابق أيضاً وسائل مشاركة الجمهور في الحوار ببرنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول (لا يوجد طريقة للتواصل) بنسبة بلغت 100٪ ، اي لم يستخدم برنامج عينة الدراسة أي من وسائل مشاركة الجمهور في الحوار، او التوصل بينهم وبين الجمهور المتلقي

3-فئة أسلوب مشاركة الجمهور في النقاش:

• كما اتضح أيضاً من الجدول السابق أسلوب مشاركة الجمهور في النقاش في برنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول (لا يوجد أسلوب للمشاركة) بنسبة بلغت 100٪ وهذا ما يؤكد النتيجة السابقة في عدم توافر أي وسيلة للمتلقي في المشاركة في البرنامج.

خامساً- فئات التحليل ماذا قيل ؟

جدول رقم(5)

يوضح فئات طبيعة القضايا المطروحة

فئة طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة.										فئة محاور ارتكاز القضايا في فقرات البرنامج.				فئة توصيف طبيعة النقاش حول القضية.			فئة توصيف الإطار الزمني للقضية المطروحة.				المجموع
المجموع	قضايا تنمية أخرى.	تنمية تسويقية	التنمية التكنولوجية	التنمية البشرية.	التنمية الثقافية.	التنمية الاقتصادية.	التنمية السياسية.	التنمية الاجتماعية	المجموع	بحر أو مجال	شخصية.	فئوية أو مشاعرية.	حزبية.	المجموع	توافقي.	خلافي.	المجموع	مستقبلية.	طارئة.	مستمر.	
31.0	13.0	0.0	4.0	2.0	0.0	10.0	0.0	2.0	13.0	1.0	0.0	12.0	0.0	13.0	13.0	0.0	13.0	3.0	0.0	10.0	0.0
٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
100.0	41.9	0.0	12.9	6.5	0.0	32.3	0.0	6.5	100.0	7.7	0.0	93.3	0.0	100.0	100.0	0.0	100.0	23.1	0.0	76.9	0.0

يتضح من الجدول السابق عدة فئات نوضحها علي النحو التالي:

1- فئة توصيف الإطار الزمني للقضية المطروحة:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى توصيف الإطار الزمني للقضية المطروحة في برنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول (قضية مستمرة) بنسبة بلغت 76.9% ثم جاء في الترتيب الثاني (قضية مستقبلية) بنسبة بلغت 23.1% جاء في الترتيب الثالث كل من قضايا (حالية- طارئة) بنسبة بلغت صفر %، أي لم يعتمد عليها البرنامج كنوع من القضايا المطروحة في البرنامج.

2- فئة توصيف طبيعة النقاش حول القضية:

- أوضحت بيانات الجدول السابق ارتفاع الاتجاه (التوافقي) من جانب كل من برنامج عينة الدراسة بنسبة بلغت 100% وانعدام الاتجاه (الخلافي) بنسبة صفر، تجاه قضايا التنمية المُستدامة المطروحة للنقاش .

3- فئة محاور ارتكاز القضايا في فقرات البرنامج:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى محاور ارتكاز القضايا في فقرات برنامج عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول (قضية أو مشكلة) بنسبة بلغت 92.3% ثم جاء في الترتيب الثاني (خبر أو مقال) بنسبة بلغت 7.7% و في الترتيب الثالث والأخير جاء كل من (حدث - شخصية) بنسبة صفر، أي لم يعتمد عليها البرنامج كمحاور ارتكاز للقضايا في فقرات البرنامج.
- نلاحظ من الجدول السابق أن محاور ارتكاز القضايا في فقرات برنامج القناة الفضائية المصرية تمثلت في معالجة (قضية أو مشكلة) بنسبة بلغت 92.3% في حين لم يعتمد أي على (شخصية) كمحور من محاور ارتكاز القضايا في فقرات البرنامج.

4- فئة طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة في برنامج عينة الدراسة إلى انه جاء في الترتيب الأول (قضايا أخرى) بنسبة بلغت 41.9% ثم جاء في الترتيب الثاني (التنمية الاقتصادية) بنسبة بلغت 32.3% وفي الترتيب الثالث (التنمية التكنولوجية) جاء بنسبة بلغت 12.9% وجاء في الترتيب الرابع كل من (التنمية الاجتماعية- التنمية البشرية) بنسبة بلغت 6.5% وجاء في الترتيب الخامس والأخير كل من (التنمية السياسية -التنمية الثقافية - التنمية السياحية) بنسبة صفر، أي لم يتم معالجتها ضمن طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة في البرنامج.

- نلاحظ من الجدول السابق أن طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة في برنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة تركزت على (قضايا أخرى) وشملت قضايا متنوعة مثل: إنتاج الدواجن- كارت الفلاح الذكي - مشروع البتلو- المصل واللقاح البيطري - الأمن الغذائي- تبطين الترع - الاقتصاد الأخضر- صناعة الألبان - صناعة الأعلاف- المحاصيل الزيتية- المحاصيل السكرية- البرنامج القومي لإنتاج تقاوى الخضر - مشروعات التنمية الشاملة بوزارة الزراعة، ثم ركزت أيضاً على (التنمية الاقتصادية) و (التنمية التكنولوجية) بنسبة متوسطة، في حين ارتكزت بنسبة ضعيفة على كل من (التنمية الاجتماعية) و (التنمية البشرية) في حين لم يتم معالجة كل من (التنمية السياسية- التنمية الثقافية -التنمية السياحية) ضمن طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة في البرنامج.

جدول رقم (6)

يوضح فئة الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة.

المجموع	أخرى تذكير.	الهندسة الوراثية و العلوم التكنولوجية.	التقنيات الرقمية الحديثة.	المشروعات والتبرامج قومية.	قوافل فرص العمل.	التغير المناخي والاجتباب الحراري.	قضايا المياه.	التعليم وقضاياها.	مشارك منظمات المجتمع المدني.	إنشاء المدن الذكية المستدامة.	قوافل الخدمات.	تحسين جودة الحياة.	تخطيط النمو الاقتصادي المستدام.	المحافظة على البيئة والعلاقات الجيدة.	تطوير الشراكة من أجل التنمية.	ضمان الاستدامة الجيد.	مخاربه الأوبئة والأمراض.	الحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأم.	تكوين المرأة.	تعزيز المساواة بين الجنسين.	القضاء على منابع الجوع والتفر.	التكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
81.0	13.0	3.0	2.0	12.0	2.0	0.0	1.0	0.0	0.0	1.0	6.0	6.0	8.0	7.0	2.0	9.0	0.0	0.0	1.0	0.0	8.0	0.0
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
100.0	16.0	3.7	2.5	14.8	2.5	0.0	1.2	0.0	0.0	1.2	7.4	7.4	9.9	8.6	2.5	11.1	0.0	0.0	1.2	0.0	9.9	0.0

يتضح من الجدول السابق فئة الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة ، ونوضحها كما يلي:

1- فئة الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة في برنامج (مصر بتغير):

- جاء في الترتيب الأول (أخرى تذكر) بنسبة بلغت 16.0% وشملت قضايا متنوعة مثل : إنتاج الدواجن - كارت الفلاح الذكي - مشروع البتلو- المصل واللقاح البيطري - الأمن الغذائي- المشروع القومي لتبطين الترع - الاقتصاد الأخضر- صناعة

الألبان- صناعة الأعلاف- المحاصيل الزيتية-المحاصيل السكرية- البرنامج القومي لإنتاج تقاوى الخضر - مشروعات التنمية الشاملة بوزارة الزراعة.

- وجاء في الترتيب الثاني (المشروعات والبرامج القومية) بنسبة بلغت 14.8% و في الترتيب الثالث جاء (ضمان الاستدامة البيئية) بنسبة بلغت 14.8% وجاء في الترتيب الرابع كل من (القضاء على منابع الجوع والفقر) و (تحقيق النمو الاقتصادي المستدام) بنسبة بلغت 9.9% لكل منهما، وجاء في الترتيب الخامس (المحافظة على البيئة والكائنات الحية) بنسبة بلغت 8.6% بينما جاء في الترتيب السادس كل من (تحسين جودة الحياة) و(توافر الخدمات) بنسبة بلغت 6.0% وجاء في الترتيب السابع (الهندسة الوراثية والعلوم البيولوجية) بنسبة بلغت 3.7% و في الترتيب الثامن جاء كل من (تطوير الشراكة من أجل التنمية) و (توافر فرص العمل) و(التقنيات الرقمية الحديثة) بنسبة بلغت 2.5% لكل منهما، وجاء في الترتيب التاسع كل من (تمكين المرأة) و(إنشاء المدن الذكية المُستدامة) و(قضايا المياه) بنسبة بلغت 1.2% لكل منهما، وجاء في الترتيب العاشر كل من (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات) (تعزيز المساواة بين الجنسين) (الحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأم) (مكافحة الأوبئة والأمراض) (تشارك منظمات المجتمع المدني) (التعليم وقضاياها) و(التغير المناخي والاحتباس الحراري) بنسبة صفر لكل منهم.
- يتضح مما سبق أن طبيعة الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة في برنامج عينة الدراسة تركزت على كل من موضوعات (المشروعات والبرامج القومية) (ضمان الاستدامة البيئية) (القضاء على منابع الجوع والفقر) (تحقيق النمو الاقتصادي المستدام) و(المحافظة على البيئة والكائنات الحية)، بينما قل الاهتمام بموضوعات (تحسين جودة الحياة) (توافر الخدمات) و(الهندسة الوراثية و العلوم البيولوجية)، واهتمام طفيف بكل من موضوعات (تطوير الشراكة من أجل التنمية) (توافر فرص العمل) (التقنيات الرقمية الحديثة) (تمكين المرأة) (إنشاء المدن الذكية المُستدامة) و(قضايا المياه) في حين لم يهتم البرنامج نهائياً بموضوعات مثل: (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات) (تعزيز المساواة بين الجنسين) (الحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأم) (مكافحة الأوبئة والأمراض) (تشارك منظمات المجتمع المدني) (التعليم وقضاياها) و(التغير المناخي والاحتباس الحراري).
- تم ملاحظة ضعف التركيز في البرنامج على موضوعات (تحسين جودة الحياة) (توافر الخدمات) و(الهندسة الوراثية و العلوم البيولوجية)، واهتمام طفيف بكل من موضوعات (تطوير الشراكة من أجل التنمية) (توافر فرص العمل) (التقنيات الرقمية الحديثة) (تمكين المرأة) (إنشاء المدن الذكية المُستدامة) و(قضايا المياه)

- في حين لم يهتم برنامج (مصر بتغير) عينة الدراسة بموضوعات مثل: (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات) (تعزيز المساواة بين الجنسين) (الحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأم) (مكافحة الأوبئة والأمراض) (تشارك منظمات المجتمع المدني) (التعليم وقضاياها) و(التغير المناخي والاحتباس الحراري).

جدول رقم (7)

يوضح فئة معوقات التنمية المُستدامة المطروحة

المجموع	أخرى غير	العادات والتقاليد الاجتماعية.	الموروث الثقافي المعوق للتنمية.	نقص المواد الغذائية.	نقص الرعاية الصحية.	نقص التكنولوجيا.	هجرة الكفاءات.	نقص الخبرات البشرية.	التغير المناخي والاحتباس الحراري.	الاستغلال المفرط للموارد البيئية غير المتجددة.	تدهور الموارد الطبيعية.	التلوث العشوائي للمناطق السكنية.	التلوث السكاني.	التلوث بأبواب.	الصراعات السياسية.	الديون الداخلية والخارجية.	البطالة.	الفقر.	سوء الإدارة والفساد.	الأمية.
35.0	0.0	0.0	0.0	8.0	1.0	1.0	1.0	1.0	5.0	8.0	4.0	0.0	0.0	3.0	0.0	0.0	1.0	1.0	0.0	1.0
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
100.0	0.0	0.0	0.0	22.9	2.9	2.9	2.9	2.9	14.3	22.9	11.4	0.0	0.0	8.6	0.0	0.0	2.9	2.9	0.0	2.9

يتضح من الجدول السابق فئة معوقات التنمية المُستدامة المطروحة، في برنامج العينة، ونوضحها كما يلي:

- 1- فئة معوقات التنمية المُستدامة المطروحة في برنامج (مصر بتغير) عينة الدراسة:
 - جاء في الترتيب الأول كل من (الاستغلال المفرط للمواد البيئية غير المتجددة) و(نقص موارد الغذاء) بنسبة بلغت 22.9% لكل منهما، وجاء في الترتيب الثاني (التغير المناخي والاحتباس الحراري) بنسبة بلغت 14.3% وجاء في الترتيب الثالث (تدهور الموارد الطبيعية) بنسبة بلغت 11.4% و في الترتيب الرابع جاء (التلوث بأنواعه) بنسبة بلغت 8.6% وجاء في الترتيب الخامس كل من (الأمية) (الفقر) (البطالة)
 - (نقص الخبرات البشرية) (هجرة الكفاءات) (نقص التكنولوجيا) و(نقص الرعاية الصحية) بنسبة بلغت 2.9% لكل منهم، وجاء في الترتيب السادس والأخير كل من (سوء الإدارة والفساد) (الديون الداخلية والخارجية) (الصراعات السياسية)

1- فئة أهداف البرنامج:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى فئة أهداف برنامج عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول هدف (توعية الجمهور بالقضية) بنسبة بلغت 33.3% ثم جاء في الترتيب الثاني كل من هدف (السعي لإيجاد حلول) وهدف (إبراز خطر القضية) بنسبة بلغت 25.0% لكل من هما، وفي الترتيب الثالث جاء كل من هدف (طرح أفكار جديدة) وهدف (إبراز نتائج القضية) بنسبة بلغت 8.3% لكل من هما، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء كل من الأهداف (حق الرد الإعلامي - عرض شكاوى المواطنين - نقد الأوضاع الراهنة) بنسبة صفر، أي لم تكون من ضمن أهداف البرنامج أثناء المعالجة الإعلامية للقضايا التنموية .

2- فئة أبعاد المسؤولية الاجتماعية ببرامج العينة في تناول القضايا التنموية المُستدامة من حيث الوظائف:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية ببرامج العينة في تناول القضايا الخاصة بالتنمية المُستدامة من حيث الوظائف وتمثلت في الترتيب الأول كل من وظائف (التوعية والإرشاد) و(الشرح والتفسير) بنسبة بلغت 29.2% لكل منهما، ثم جاء في الترتيب الثاني وظائف (الإعلام والأخبار) بنسبة بلغت 20.8% وجاء في الترتيب الثالث وظيفة (التثقيف) بنسبة بلغت 12.5% وفي الترتيب الرابع جاء كل من وظائف (التعليم) و(تقديم المعلومات الرئيسية بصورة جذابة) بنسبة بلغت 4.2% وجاء في الترتيب الخامس والأخير وظائف (التسلية والإمتاع) بنسبة بلغت صفر%، أي لم يكن من ضمن وظائف البرنامج خلال المعالجة الإعلامية للقضايا التنموية المُستدامة أثناء فترة التحليل.

3- فئة العوامل التي تساعد على جذب انتباه الجمهور للمشاهد للبرنامج:

- أشارت بيانات الجدول السابق إلى العوامل التي ساعدت على جذب انتباه الجمهور للمشاهد لبرنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول (تكرار العرض على الجوانب التي لم يستوعبها المشاهد) بنسبة بلغت 66.7% ثم جاء في الترتيب الثاني (إعادة عرض المادة التعليمية بصورة مختلفة ومشوقة) بنسبة بلغت 20.0% وفي الترتيب الثالث جاء (تنوع أساليب حركة العرض للمادة العلمية سمعيًا وبصريًا) بنسبة بلغت 13.3% وفي الترتيب الرابع والأخير جاء كل من (أشارك المشاهد في عملية العرض) و(توفير حالة من التهيؤ النفسي لدى المشاهد) بنسبة صفر، لكل منهما، أي لم تكن من العوامل التي ساعدت على جذب انتباه الجمهور للمشاهد للبرنامج أثناء المعالجة الإعلامية للقضايا التنموية.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن نتائج الدراسة نعرض منها مايلي:

- قصر المدة الزمنية (30) ق المخصصة لعرض القضية التنموية على الشاشة، كمان أن توقيت العرض قد يكون غير مناسب لفئات كثير من الجمهور النوعي المخاطب عن طريقة برنامج العينة.
- نستنتج أن هناك إمكانية لمعالجة قضايا التنمية المُستدامة، عبر أكثر من شكل برامجي في المجال التلفزيوني، وهذا يتوافق ويؤكد النتيجة التي تم التوصل إليها عبر الدراسة الميدانية من خلال مقابلات العاملين في المجال التلفزيوني، حيث توصلت إلى أن كل من (البرامج الحوارية التلفزيونية)، و(التقارير المصورة) تعد من أهم لأشكال الإعلامية التي تستخدم في معالجة القضايا الخاصة بالتنمية المُستدامة. وبهذا اختلفت النتائج مع دراسة "إمام شكرى القطان" التي توصلت ان أن قالب (الندوات والمناقشات) هو القالب الأكثر استخداماً ثم(المقابلة)، كما اتفقت مع نتائج دراسة Afnan Shaba فى ان التقرير هو افضل الاشكال الإعلامية لمعالجة قضايا التنمية المستدامة.
- وهذا يتطابق مع ما قدم خلال برامج العينة حيث يعد برنامج (مصر بتغير) بالقناة الفضائية المصرية من (البرامج الحوارية التلفزيونية)، في معالجة القضايا بالتنمية المُستدامة، وبالتالي تلك النتيجة تعد إجابة على التساؤل الأول للدراسة الخاص بأهم القوالب الإعلامية التي تستخدم في معالجة القضايا الخاصة بالتنمية المُستدامة.
- نستنتج أن برنامج العينة قد وظف كل من (قالب الحوار) و(قالب الريبورتاج) كأفضل الأشكال البرمجية المستخدمة في تناول قضايا التنمية المُستدامة.
- برنامج عينة الدراسة اعتمد على كل من أساليب (التصريحات رسمية) و(عرض البيانات) كأكثر أساليب الاستدلال والاستشهاد استخداما، بهذا تتفق مع دراسة "إمام شكرى القطان" التي توصلت الى الاعتماد على استخدام الأساليب العقلية أكثر من الأساليب العاطفية في إقناع المشاهدين بالأراء ووجهات النظر المطروحة .
- في حين لم يعتمد على أساليب (الإنفو جراف -الجرافيكس) في معالجة قضايا التنمية المُستدامة، نستنتج من ذلك أن المعالجة بذلك تتسم بالأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب التحليلي المعتمد على استخدام(الإنفو جراف أو الجرافيكس) الذى يسهم بشكل اكبر في زيادة الوعي لدى المشاهد بالقضايا التنموية. كما استخدام مؤثرات مرئية وصوتية مختلفة مع الاعتماد على التنوع في اللقطات لإبراز القضايا التنموية
- ارتفاع نسبة استضافة الضيوف الذين (يتولون مناصب رسمية) بنسبة كبيرة فى برنامج عينة الدراسة وهذا يتفق مع نتائج دراسة "ميادة عبدالعال" حيث توصلت

نتائج دراستها إلى تنوع تخصصات ضيوف البرنامج ، حيث جاء الشخصيات الحكومية في المقدمة الضيوف البرامج.

● كما توصلت نتائج الدراسة الراهنة إلى انه بجانب تركيز تخصصات الضيوف في برنامج عينة الدراسة على استضافة كل من (أستاذ جامعي - ممثل هيئات ووزارات- خبراء اقتصاديين) في حين لم يعتمد أي منهما على استضافة (خبراء في البيئة) بالإضافة إلى اعتماد برنامج العينة على استضافة (ضيف واحد) خلال الحلقة الواحدة بنسبة كبيرة جدا، في معالجة القضايا التنموية، بجانب ارتفاع الاتجاهات (المؤيدة) بين ضيوف كل من البرنامج عينة الدراسة بشأن القضايا التنموية.

● مشاركة الضيف في البرنامج بشأن القضايا التنموية يتم من خلال (عرض تجارب وإعطاء معلومات جديدة) و(شرح وتفسير الموضوع) بنسبة كبيرة، والمشاركة من خلال (عرض حلول للقضية المطروحة) بنسبة متوسطة في حين لم يشارك أي من ضيوف برامج عينة الدراسة ب (عرض وجهه نظرهم الخاصة) حيث لم تظهر خلال حلقات البرامج أثناء فترة التحليل .

● ارتفاع الاتجاهات (المؤيدة) من جانب كل من مقدمة البرامج عينة الدراسة، وتمثلت أبعاد المسؤولة الاجتماعية الخاصة بتناول القضايا التنموية المستدامة ، من حيث معايير الأداء الإعلامي في الاعتماد بشكل كبير على (المصادقية في مناقشة الموضوعات) و(الاهتمام بضوابط الحوار والنقاش) و(المناقشة بدقة وموضوعية) باعتبارهم من الضوابط المهنية والأخلاقية المهمة، في حين تراجع اهتمام برنامج عينة الدراسة ب(احترام عقلية الجمهور).

● وتمثلت (المصادقية في مناقشة الموضوعات) كاحد أهم معايير الأداء الإعلامي، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة مع المبحوثين الخبراء العاملين في مجالات الإعلامية من خلال المقابلات . وهذا يتفق مع فروض نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام .

● تمثلت اهم المعايير المهنية الخاصة بالمعالجة الإعلامية التي التزم بها مقدم برنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة تمثلت في كل من (الموضوعية والحياد) و(استخدام اللغة الراقية) و(الإنصات للضيف) في لم يهتم مقدم البرنامج بكل من (استخدام الألفاظ الإيجابية- تعمد الإثارة والجدال بين الضيوف - أبداء لرايه الشخصي - التوازن وإعطاء فرص متكافئة) حيث لم يستخدمها مقدم البرنامج في التغطية الإعلامية للقضايا التنموية.

● نستنتج مما سبق أيضًا أن من أبعاد المسؤولة الاجتماعية الخاصة ببرامج العينة في تناول القضايا التنموية المستدامة من حيث القيم المهنية: التي التزم بها مقدمي برامج عينة الدراسة تمثلت في كل من (الالتزام بالموضوعية والحياد) (استخدام

اللغة الراقية) (الإنصات للضيف) (البعد عن الإثارة والمبالغة) في حين لم تهتم مقدمة البرنامج ب (تعهد الإثارة والجدال بين الضيوف)، وهذا يتفق مع ابعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام .

- برنامج عينة الدراسة اهتم بنسبة كبيرة بكل من (فئات نوعية) و(جمهور خاص) في توجيه المحتوى المقدم عبر البرنامج من خلال موضوعات تهم فئات نوعية وجمهور خاص مما ساعد ذلك على أن تكون الرسالة أكثر فاعلية وتأثيرًا لأنها تلبى احتياجات لدى تلك الفئات.
- برنامج لم يستخدم برنامج قناة الفضائية المصرية أي وسيلة للتوصل مع المتلقي مما نلاحظ معه انهم لا يوجد أي وسيلة للتوصل والتغذية المرتدة Feedback ما بين صناع البرنامج والجمهور المستهدف من الفئات الخاصة التي يوجه اليهم البرنامج رسالته مما يشكل ضعف كبير في تحقيق التأثير المرجو منه وهو ارتفاع مستوى الوعي لديهم ، نستنتج مما سبق أن برنامج لم يهتم برنامج القناة الفضائية بتوفير أي وسائل أو أساليب لمشاركة الجمهور في النقاش خلال حلقات البرنامج أثناء فترة التحليل.
- برنامج الدراسة قام بتوصيف الإطار الزمني للقضايا المطروحة بنسبة كبيرة في(قضايا مستمرة) وبنسبة اقل في (قضايا مستقبلية)، إلى جانب ارتفاع الاتجاه (التوافقي) من جانب برنامج عينة الدراسة بنسبة مرتفعة جدا وانعدام الاتجاه (الخلافي) تجاه قضايا التنمية المُستدامة المطروحة للنقاش، وتمثلت محاور ارتكاز القضايا في فقرات برنامج العينة في معالجة (قضية أو مشكلة) كما يتبين أن طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة في برنامج القناة الفضائية المصرية عينة الدراسة تركزت على كل من (قضايا أخرى) و(التنمية الاقتصادية) و (التنمية التكنولوجية)،
- نستنتج أن كل من (التنمية الاقتصادية) و(التنمية التكنولوجية) كانت من اهم قضايا التنمية المُستدامة المطروحة في برنامج العينة، كما ركز بنسبة ضعيفة على كل من(التنمية الاجتماعية) و(التنمية الثقافية)، في حين لم يتم معالجة (التنمية السياسية) ضمن طبيعة قضايا التنمية المُستدامة المطروحة في برنامج عينة الدراسة.
- توصلت نتائج الدراسة أن كل من موضوعات (تحقيق النمو الاقتصادي المستدام) (المحافظة على البيئة والكائنات الحية) و(ضمان الاستدامة البيئية) كانت من أهم الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة التي حظيت بقدر كبير من الاهتمام في برنامج العينة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة نهى مجدى محمد السيد.
- في المقابل لم يتم معالجة كل من موضوعات (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات) (تعزيز المساواة بين الجنسين) (التعليم وقضاياها) و(التغير المناخي والاحتباس

- الحرارى) ضمن طبيعة الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة المطروحة في برنامج عينة الدراسة.
- أهم معوقات التنمية المُستدامة المطروحة ضمن برنامج عينة الدراسة تركزت على كل من (الاستغلال المفرط للمواد البيئية غير المتجددة) (نقص المواد الغذائية) (التغير المناخي والاحتباس الحرارى) (تدهور الموارد الطبيعية) و(التلوث بأنواعه) واهتمام طفيف بمعوقات مثل (الأمية) (الفقر) (البطالة) (نقص الخبرات البشرية) (هجرة الكفاءات) (نقص التكنولوجيا) و(نقص الرعاية الصحية) في حين لم تحظى أي من تلك المعوقات (سوء الإدارة والفساد) (الديون الداخلية والخارجية) (الصراعات السياسية) (التضخم السكاني) (انتشار العشوائيات السكانية) (الموروث الثقافي المعوق للتنمية) و(العادات والتقاليد الاجتماعية) باهتمام ضمن المعالجة الإعلامية للبرنامج.
 - وانطلاقاً مما سلف نستنتج أن معوق (التلوث بأنواعه)، كان من أهم المعوقات المرتبطة بأهداف التنمية المُستدامة التي حظيت بقدر كبير من الاهتمام في برنامج العينة، في حين حظيت معوقات مثل (الأمية) (الفقر) و(نقص الرعاية الصحية) بنسبة ضعيفة من التناول في حلقات البرامج خلال فترة التحليل، في المقابل لم يتم معالجة أي من تلك معوقات سواء (الديون الداخلية والخارجية) أو(الصراعات السياسية) كمعوقات لتحقيق أهداف التنمية المُستدامة المطروحة ضمن برامج عينة الدراسة.
 - أهداف برنامج عينة الدراسة تركزت على (توعية الجمهور بالقضية) ثم (السعي لإيجاد حلول) و(إبراز خطر القضية)، ، في حين لم يكن (حق الرد الإعلامي - عرض شكاوى المواطنين - نقد الأوضاع
 - الراهنة) من ضمن أهداف برنامج عينة الدراسة في أثناء المعالجة الإعلامية للقضايا التنموية أثناء فترة التحليل.
 - أبعاد المسؤولة الاجتماعية ببرامج العينة في تناول القضايا الخاصة بالتنمية المُستدامة من حيث الوظائف في برامج عينة الدراسة تمثلت في كل من وظائف (الشرح والتفسير) و(الإعلام والأخبار) و(التوعية والإرشاد). وهذا يتفق مع الاطار النظرى للدراسة المتمثل فى فروض نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام.
 - من العوامل التي ساعدت على جذب انتباه الجمهور المشاهد لبرنامج عينة الدراسة وهو (تكرار العرض على الجوانب التي لم يستوعبها المشاهد) (إعادة عرض المادة التعليمية بصورة مختلفة ومشوقة) و(تنوع أساليب حركة العرض للمادة العلمية سمعياً وبصرياً).

بناءً على نتائج الدراسة وتحليلها، يمكن أن تتضمن التوصيات ما يلي:

- 1- يجب على القائم بالاتصال في التلفزيون المصري تطوير استراتيجيات اتصال فعالة ومبتكرة لتوعية الجمهور بقضايا التنمية المستدامة باستخدام التقنيات الإبداعية مثل الوثائقيات التفاعلية، والبرامج التفاعلية عبر الإنترنت، والمحتوى المتعدد الوسائط لزيادة فاعلية التوعية.
- 2- ضرورة التعاون مع المؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، من أجل تبادل المعرفة والخبرات وتعزيز التعاون في توعية الجمهور بقضايا التنمية المستدامة.
- 3- من المهم تقييم الأثر الفعلي للبرامج والمبادرات التوعوية المنفذة باستخدام أدوات التقييم وإجراء الدراسات الاستقصائية لقياس تأثير البرامج على مستوى الوعي والمعرفة والسلوكيات للجمهور المستهدف.
- 4- توفير التدريب والتأهيل المناسب للكوادر الإعلامية في التلفزيون المصري بشأن قضايا التنمية المستدامة وأهميتها مما يساعد في تعزيز قدراتهم في تصميم وتنفيذ برامج التوعية بشكل فعال.
- 5- يجب تكامل رسائل التوعية بقضايا التنمية المستدامة في جميع برامج التلفزيون المصري، وأن يكون للتوعية بقضايا التنمية المستدامة تواجد قوي ومستمر في مختلف البرامج التلفزيونية لزيادة وعي الجمهور.

ختامًا، يتطلب تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر 2030 توعية الجمهور وإشراكه في هذه القضايا المهمة، حيث يمارس القائم بالاتصال في التلفزيون المصري دورًا حاسمًا في تحقيق ذلك، ويجب أن تكون له مسؤولية كبيرة في توعية الجمهور وتعزيز الوعي بقضايا التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر 2030.

المراجع:
أولاً: الكتب العربية:

- (1) حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ط2 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2016م)
- (2)، أخلاقيات العمل الإعلامي- دراسة مقارنة،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية 2008م)
- (3) ليث بدريوسف، زهره احسين الحداد، المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الإلكترونية،(عمان: دار أمجد، 2017م).
- (4) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، سلسلة المكتبة الإعلامية،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013 م).
- (5) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، (القاهرة : عالم الكتب ، 2010م) .

ثانياً: الكتب المترجمة

- (1) توماس ماكفيل، الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، والملكية، ت: حسني محمد نصر، عبدالله الكندي،(العين: الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2005م) ص: 145.

ثالثاً: الدراسات والرسائل والدوريات العلمية:

- (1) إمام شكري القطان ، معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، ع: 16 ، أكتوبر ، ديسمبر 20 20 م ، ص ص 431-478
- (2) رحاب سراج الدين محمد، دور القائم بالاتصال في برامج التلفزيون بالقنوات الفضائية المصرية في تعزيز إدراك الشباب لمبادرة حياة كريمة،(القاهرة:، مج: المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، ع: 26 ، ج 1، يوليو 2023 ، ص ص 161-235 .
- (3) ليلى عبد المجيد، سامية قدرى البرامج الحوارية في التلفزيون المصري وعلاقتها بالحرية والمسؤولية الاجتماعية دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في الآداب ، ع: 19 ، 2018م ، ج 1.
- (4) ماهتياب جمال، الصورة المدركة لرؤية مصر 2030 وانعكاساتها على تقييم الجمهور لأداء الدولة المصرية: دراسة كيفية، مج البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد 61، ع: 2، إبريل 2022 م ، ص ص: 1025-1076 .
- (5) محمد الهادي الماطوني، أمنة عبدالرزاق الصوصاع، مساهمة وسائل الاتصال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: مقارنة إعلامية في النظريات والأدوار والنماذج التطبيقية،(ليبيا: مجلة البحوث العلمية، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مج 6، ع 11، 2021 م)، ص ص: 75-92
- (6) محمد رفاعي شوقي، دور البرامج الحوارية في تشكيل ادراك الشباب لخطط التنمية القومية، (القاهرة : مج البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد 54، ج 7، العدد 54، يوليو 2020 م)، ص ص: 463-500 .

(7) ميادة عبد العال عبد العال ، البرامج الحوارية فى التلفزيون المصرى وعلاقتها بالحريه والمسئولية الاجتماعيه " دراسه تحليليه"،(القاهرة : مجلة البحث العلمى فى الآداب ،مجلة كلية البنات - جامعة عين شمس، المجلد 19، اع: 19، ج1 - الرقم المسلسل ع: 1 ، يوليو 2018 م)، ص ص : 1-29 .

(8) نهى مجدي محمد السيد، العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية مصر 2030 من وجهة نظر المشاهدين الشباب،(القاهرة :المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية، ع: 38 ، سبتمبر 2022 م)، ص ص 284-310 .

رابعاً: شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"

- (1) رؤية مصر 2030، موقع استراتيجيه مصر للتنمية المستدامة 2030، جمهورية مصر العربية 16-12-2023، 6:40م، تم الاسترجاع من الرابط التالى : <http://sdsegypt2030.com>
- (2) رؤية مصر 2030، موقع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، جمهورية مصر العربية، 18-12-2023، 7:20م، تم الاسترجاع من الرابط التالى : <https://mped.gov.eg/EgyptVision>

خامساً: الدراسات والأبحاث الاجنبية المنشورة :

- (1) Afnan Shaba, Television Programs Trends Towards Promoting Sustainable Development Values: An Analytical Study, June 2020 Humanities & Social Sciences Reviews 8(3)p.p:1082-1091
- (2) Gunaratne, S, Hasim, M. S. Social Responsibility Theory Revisited a Comparative Study of Public Journalism and Developmental Journalism. Javnost-The Public, 3(3), 97-107,1996.
- (3) Mc Quial, Denis. Mass Communication Theory: An Introduction. (London: Sage Publications ,1994.
- (4) Nerone, J, Last Rights, Revisiting Four Theories of the Press. ,Urbana, IL: University of Illinois Press, 1995.
- (5) Peifer, Jason T. The Social -Responsibility of Political Humor. In: Journal of Mass Media Ethics. Vol.1, No.13, 2012.
- (6) Tsukamoto, Seijiro, Social Responsibility Theory and the Study of Journalism Ethics in Japan, In: Journal of Mass Media Ethics. Vol. 21. No.1, 2006.

حواشي سفلية:

- (¹) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، سلسلة المكتبة الإعلامية، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2013 م)، ص: 17.
- (²) ليث بدريوسف، زهراء حسين الحداد، المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الإلكترونية، (عمان: دار أمجد، 2017م)، ص: 32.
- (³) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، مرجع سابق، ص: 18.
- (⁴) Peifer, Jason T. The Social -Responsibility of Political Humor. In: Journal of Mass Media Ethics. Vol.1, No.13, 2012. pp 23 - 25.
- (⁵) حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2016م)، ص: 123.
- (⁷) توماس ماكفيل، الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، والملكية، ت: حسني محمد نصر، عبدالله الكندي، (العين: الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2005م) ص: 145.
- (⁸) Nerone, J, Last Rights, Revisiting Four Theories of the Press. , Urbana, IL: University of Illinois Press, 1995, p: 75
- (⁹) Mc Quial, Denis. Mass Communication Theory: An Introduction. (London: Sage Publications ,1994) p: 125.
- (¹⁰) حسن عماد مكاي، أخلاقيات العمل الإعلامي- دراسة مقارنة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية 2008م) ص ص 67- 69.
- (¹¹) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 2010م) ص: 89.
- (¹²) Peifer, Jason T. The Social -Responsibility of Political Humor ,Op.Cit. p: 30.
- (¹³) حسن عماد مكاي، أخلاقيات العمل الإعلامي ، مرجع سابق، ص: 168.
- (¹⁴) Gunaratne, S, Hasim, M. S. Social Responsibility Theory Revisited a Comparative Study of Public Journalism and Developmental Journalism. Javnost-The Public, 3(3), 97-107, 1996.p:101.
- (¹⁵) Tsukamoto, Seijiro, Social Responsibility Theory and the Study of Journalism Ethics in Japan, In: Journal of Mass Media Ethics. Vol. 21. No.1, 2006,p:231.
- (¹⁶) رؤية مصر 2030، موقع استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، جمهورية مصر العربية، 16-2-2023، 6:40م، تم الاسترجاع من الرابط : <http://sdsegypt2030.com>
- (¹⁷) رؤية مصر 2030، موقع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، جمهورية مصر العربية، 18-2-2023، 7:20م، تم الاسترجاع من الرابط <https://mped.gov.eg/EgyptVision>
- (¹⁸) رحاب سراج الدين محمد، دور القائم بالاتصال في برامج التلفزيون بالقنوات الفضائية المصرية في تعزيز إدراك الشباب لمبادرة حياة كريمة، (القاهرة: مجلة المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، ع: 26، ج 1، يوليو 2023، الصفحة 161-235

- (19) ماهتياب جمال، الصورة المُدرّكة لرؤية مصر 2030 وانعكاساتها على تقييم الجمهور لأداء الدولة المصرية: دراسة كيفية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد 61، ع: 2، إبريل 2022 م، ص: 1076-1025
- (20) محمد الهادي الماطوني، أمانة عبدالرزاق الصوصاع، مساهمة وسائل الاتصال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: مقارنة إعلامية في النظريات والأدوار والنماذج التطبيقية، (ليبيا: مجلة البحوث العلمية، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مج6، ع11، 2021 م)، ص ص 75-92
- (21) نهى مجدي محمد السيد، العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية مصر 2030 من وجهة نظر المشاهدين الشباب، (القاهرة: المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية، ع: 38، سبتمبر 2022 م)، ص ص 284-310
- (22) إمام شكري القطان، معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع: 16، أكتوبر، ديسمبر 2020 م، ص ص 431-478
- (23) Afnan Shaba, Television Programs Trends Towards Promoting Sustainable Development Values: An Analytical Study, June 2020 Humanities & Social Sciences Reviews 8(3)p.p:1082-1091
- (24) محمد رفاعي شوقي، دور البرامج الحوارية في تشكيل ادراك الشباب لخطط التنمية القومية، (القاهرة: مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد 54، ج7، العدد 54، يوليو 2020 م)، ص ص: 463-500
- (25) ليلي عبد المجيد، سامية قدرى البرامج الحوارية في التلفزيون المصري وعلاقتها بالحرية والمسؤولية الاجتماعية دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع: 19، 2018 م، ج1.
- (26) ميادة عبد العال عبد العال، البرامج الحوارية في التلفزيون المصري وعلاقتها بالحرية والمسؤولية الاجتماعية "دراسة تحليلية"، (القاهرة: مجلة البحث العلمي في الآداب، مجلة كلية البنات - جامعة عين شمس، المجلد 19، ع: 19، ج1 - الرقم المسلسل ع: 1، يوليو 2018 م)، ص ص: 1-29